تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 331 | فبراير 2018 م | جمادى الأولى 1438 هـ
Khayriatnet

العالمية

• د.المعتوق: إنسانية سمو الأمير جعلت الكويت دولة رائدة
•مشاري العرادة .. ورحل منشد الخير
• غزة .. آهات وأنين وصرخات استنجاد ..فهل من مجيب؟
•مشاريع التمويل الأصغر تنتشل الأسر الموريتانية من مستنقع الفقر

حملة جسد واحد
.. لنجعل شتاءهم أكثر دفئاً

مؤتمر دعم الوضع الإنساني في العراق
يحمل رسالة أمل لـ 5 ملايين نازح

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

موقعنا الإلكتروني

WWW.IICO.ORG

OUR NEW WEBSITE

ابدأ بأنـــاملك تُفتح لـــك أبواب

الخـــير

الخط الساخن 1808 300

khayriyanet

الكلمة الأولى

مؤتمر إعادة إعمار العراق والموقف الإنساني والأخلاقي لدولة الكويت

تعدّ استجابة دولة الكويت – أميراً وحكومة وشعباً ومنظمات خيرية - للأمم المتحدة بعقد مؤتمر دولي لإعادة إعمار العراق خلال الفترة من 12 - 14 فبراير الجاري تحت رعاية سمو أمير البلاد انتصاراً كبيراً لمواقفها الإنسانية وانحيازاً تاريخياً لأخلاقياتها المعهودة واصطفافاً إلى جانب المنكوبين في أوقات الشدائد والمحن والأزمات.

فعلى خطى ما قدمته الكويت للشعب السوري المنكوب من مساعدات سخية في أربعة مؤتمرات دولية مانحة بشقيها الرسمي والأهلي وما دشنته من قوافل وقرى ومشاريع إغاثية، وما قامت به في مؤتمر تنمية وإعمار شرق السودان بُعديه الرسمي والأهلي من إقامة مشاريع تعليمية وصحية وغيرها.. تأتي استضافتها لمؤتمر إعادة إعمار العراق ، وقد سبقتها جهود إغاثية ولوجستية كويتية رائدة في دعم النازحين العراقيين خلال الفترة الماضية، تجلّت في إنشاء العديد من المراكز الطبية والمدارس والمستشفيات في عدد من المدن العراقية بالتنسيق مع وزارة الخارجية الكويتية وجمعيات عراقية.

إنها لخطوة تستحق التقدير والإشادة أن تستضيف دولة الكويت فعاليات هذا المؤتمر على ثلاثة مسارات رئيسة تهدف إلى معالجة مضاعفات وتداعيات آثار النزاعات المسلحة التي أسفرت عن 200 مدينة مدمرة عوضا عن آلاف القرى شمال وغرب ووسط البلاد، للعمل على إعادة النازحين إلى ديارهم ، وبيانها كالتالي:

المسار الأول: استضافة عشرات الدول المانحة بمشاركة 5 جهات رئيسية وفاعلة وهي الكويتو الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي والعراق للإعلان عن تعهداتها في مرحلة إعمار ما دمرته النزاعات.

المسار الثاني: حشد عشرات المنظمات المحلية والإقليمية والدولية في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في العراق وهو المؤتمر الذي تستضيفه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بتكليف من الحكومة الكويتية صباح 12 فبراير، لبحث الاحتياجات الأساسية للأشقاء المتضررين وحشد جهود الاستجابة الإنسانية ومواصلة تضميد الجراح، وإغاثة المنكوب، وتطبيب النفوس.

المسار الثالث: تنظيم مؤتمر "استثمر في العراق" بتحضيرات وترتيبات مشتركة بين غرفة تجارة وصناعة الكويت والهيئة الوطنية للاستثمار في العراق والبنك الدولي والصندوق الكويتي للتنمية، ومن المقرر أن يطرح خلاله العراق 60 مشروعاً استثمارياً تتجاوز استثماراتها 85 مليار دولار بضمان البنك الدولي.

هذه المبادرة الكويتية النوعيّة حظيت بإشادات أممية ودولية وعربية واسعة، ثمّنت حرص دولة الكويت على استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة ودعم الشعب العراقي الذي أنهكته الحروب، وهذا ما أكدته تصريحات نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله، بأن ترتيبات المؤتمر تسير وفق خطوات ثابتة وواثقة ومدروسة، وأنه سيشهد توجهاً وفلسفة جديدة عبر إشراك القطاع الخاص في عملية الإعمار.

إنسانياً، يعلّق ملايين النازحين والمتضررين العراقيين آمالهم وتطلعاتهم على نتائج هذا المؤتمر لمعالجة أوضاعهم البائسة وتلبية احتياجاتهم الأساسية، فبعد سنوات من الحروب والتشرد والعناء، فقدوا خلالها أبناءهم، وخسروا ممتلكاتهم، وهجروا منازلهم، وأصبحت ديارهم أثراً بعد عين، ونزحوا إلى العراء في أوضاع إنسانية بالغة القسوة وشديدة الوطأة.. يأتي هذا المحفل الإنساني ليصنع لهم أملاً في العودة إلى ديارهم.

ولعلّ في لغة الأرقام التي تجسّد الأزمة تقريباً للصورة، فهناك أكثر من 5 ملايين نازح، و3 ملايين امرأة أرملة، وأكثر من 5 ملايين طفل بحاجة إلى مساعدة، وعشرات الآلاف من القتلى والجرحى، واتساع حجم الدمار في العديد من المدن، بعضها بلغ 90٪، فضلا عن خسائر كبيرة في البنية التحتية بالمدن المتضررة من جسور ومجمعات تجارية ومستشفيات وجامعات ومدارس ودوائر حكومية وخدمية ومحطات الماء والكهرباء، ومئات المعامل والمصانع وآلاف المنازل، وعشرات المجمعات السكنية.. هذا الحصاد المرير لهذه السنوات العجاف خلق معاناة إنسانية كبيرة تتطلب تضافر الجهود وتكريس الشفافية وتوجيه المنح والمساعدات إلى المستحقين الفعليين.

وفي ظل حجم هذا الدمار الكبير للبنية التحتية والعمرانية، وتفاقم الآثار الاجتماعية والنفسية للمتضررين، تسجّل دولة الكويت باحتضانها عشرات الدول والجهات المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية في رحاب أرضها الطيبة من جديد موقفاً إنسانياً متسامياً، وتسطّر صفحة مضيئة في سجل إنجازاتها الخيرية والإنسانية الرائدة، وهو الأمر الذي يضعها في مصاف الدول المانحة والداعمة لأمن الشعوب وسلمها.

وبهذه المبادرة الكريمة التي أطلقها قائد العمل الإنساني حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد - حفظه الله ورعاه - التي جاءت تماشياً مع مبادئ الكويت في دعم الأشقاء وترجمة حقيقية لرسالتها الإنسانية السامية، ستبقى الكويت واحة للخير والعطاء، ووطناً متسامحاً وصانعاً للسلام وباعثاً للأمل، ومركزاً للعمل الإنساني، وداعماً لضحايا الأزمات والنكبات.

والله نسأل أن يحفظ دولة الكويت وشعبها من كل مكروه وسوء وأن يفرّج عن الشعب العراقي تلك المأساة، وأن يعمّ أجواء العراق بالأمن والأمان والخير والاستقرار.

(العالمية)

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها
حتى 10 مايو 2010 م الموافق
26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية
العالمية في أول كل شهر ميلادي
العدد (331)
جمادى الأولى 1438هـ - فبراير 2018 م
السنة التاسعة والعشرون

طباعة

مطابع الخط
Al-Khat Printing Press
+965 24 84 45 45
info@alkhatpress.com

08 مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني بالعراق يحمل رسالة أمل لـ 5 ملايين نازح

10 مساعدات إنسانيّة سخيّة للنازحين العراقيين عبر المنظمات الكويتية

14 الشتاء القارس يعمق جراح السوريين .. والهيئة تطلق حملة جسد واحد

20 مشاريع التمويل الأصغر تنتشل الأسر الموريتانية من مستنقع الفقر

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

■ في هذا العدد

26 **عبدالرحمن المطوع يكتب:**
الولاء للمؤسسة والصلاحيات الإداريّـة وساعات الدوام.. نحو فهم صحيح

30 **د.عصام يوسف يكتب:**
غزة.. آهات وأنين وصرخات استنجاد

38 **الشيخ علي الكليب يكتب:**
صنائع المعروف تقي مصارع السوء

30 **د. هاني البنا يكتب:**
المدير والقائد

22 **برنامج القرض الحسـن ينعش حياة 698 مستفيداً صومالياً**

24 **«الكلمة الطيبة».. مسيرة إنسانيّـة ناجحة في النهوض بالمجتمع البحريني**

32 **الداودي: (وقف الرسـالة) الإسـكندنافي تجربة رائدة في رعاية مصالح المسلمين**

الاشتراكات

للأفراد :

الكويت ودول الخليج : **7** دنانير كويتية أو ما يعادلها باقي أنحاء العالم : **35** دولاراً أمريكياً

للمؤسسات و الشركات:

الكويت : 15 ديناراً كويتياً.
باقي أنحاء العالم: 35 دولاراً أمريكياً

ثمن النسخة

الكويـــت :	**500** فلس
السعـودية :	**7** ريـــالات
الإمـــارات :	**7** دراهـــم
عُمـــان :	**700** بيسة
البحريـــن :	**700** فلس

للتـواصـل

هاتف : **22274000**
فاكس : **22274083**

العنوان البريدي : ص.ب **3434**
الصفاة - الرمز البريدي **13035**
الكويت

البريد الإلكتروني :
info@iico.org

الموقع الإلكتروني :
www.iico.org

Khayriatnet

أعرب عن أمله في استمرار مسيرة الخير والسلام والنهضة والازدهار

د. المعتوق: إنسانيّة سمو الأمير جعلت الكويت دولة رائدة

أكد رئيس الهيئة الخيرية، المستشار بالديوان الأميري د. عبدالله المعتوق أن العمل الخيري والإنساني شهد في عهد حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد تطوراً كبيراً وانتشاراً واسعاً من منطلق إيمان سموه بنبل الرسالة الإنسانيّة ودورها في إنقاذ الأرواح، وانتشال الفقراء من مستنقع الجهل والمرض والعوز.

وأعرب د. المعتوق في تصريح صحافي بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتولي سموه مقاليد الحكم في البلاد عن تقديره الكبير للدور الإنساني الرائد لسموه وقيادته الكويت إلى صدارة المشهد الإنساني الدولي بمواقف إنسانية متميزة ومساندة كبيرة وسخية للشعوب والمجتمعات الفقيرة، وتعاون وثيق مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، واستجابة إنسانية فاعلة لحالات الطوارئ في العالم من دون تمييز على أساس الدين أو العرق أو اللغة .

رمز العطاء والبناء

وأشار رئيس الهيئة الذي يشغل منصب المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى إن سموه أصبح رمزاً للعطاء والبناء والإحساس بمعاناة الفئات المستضعفة كالفقير والمنكوب واليتيم والأرملة والمطلقة، في زمن سيطرت فيه النزعات المادية وكثرت فيه الحروب والصراعات الأهلية، وتضاعفت فيه أعداد الضحايا والمشردين والنازحين في العديد من دول المنطقة.

وأضاف د. المعتوق: إن سمو الأمير سطّر اسمه بأحرف من نور في سجلات العطاء والعمل الإغاثي والتنمية المستدامة، وجعل من الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، و أن الأمم المتحدة توّجت سموه قائداً إنسانياً تقديراً لدور الكويت الإنساني الذي تجلّى في استضافة ثلاثة مؤتمرات دولية للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا، ورئاسة المؤتمر الرابع الذي عقد في العاصمة البريطانية لندن للغرض نفسه بالشراكة مع المملكة المتحدة ومملكة النرويج وألمانيا والأمم المتحدة، والتي بلغت تعهداتها مجتمعة حوالي 18 مليار دولار.

وتابع قائلا: إن تاريخ سمو الأمير حافل بالعطاء والمبادرات الإنسانية، و أن الكويت باستعداداتها لاستضافة فعاليات مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق بشقيه الرسمي والأهلي خلال الفترة من 14-12 فبراير الجاري برعاية سموه تضيف إلى سجلها مبادرة إنسانية جديدة.

وتابع د. المعتوق: إن أيادي سموه البيضاء امتدت إلى جميع أصقاع

- أيادي سموه البيضاء امتدت إلى جميع أصقاع العالم لمساعدة الشعوب الفقيرة
- الأمم المتحدة أطلقت على سموه لقب قائد إنساني وتوجت الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً
- سمو الأمير سطّر اسمه بأحرف من نور في سجلات العطاء والعمل الإغاثي وتبرع من ماله الخاص لإنشاء المشاريع الخيرية

العالم لمساعدة الشعوب الفقيرة وتخفيف معاناة المتضررين من جراء الكوارث والأزمات الإنسانية، مستذكراً توجيهات سموه للهيئة الخيرية لعقد أربعة مؤتمرات للمنظمات التطوعية غير الحكومية لإغاثة الشعب السوري ومؤتمر آخر لإعمار وتنمية شرق السودان، وكذلك مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في العراق فضلا عن تنظيم حملات أخرى لإغاثة ضحايا الزلازل في باكستان وتركيا، ومنكوبي المجاعة والتصحّر في الصومال.

وذكر أن سمو الأمير تبرع من ماله الخاص لبناء إحدى القرى للاجئين السوريين وان العديد من قرى الكويت النموذجية حملت اسم سموه بفعل دعم سموه الكبير للمؤسسات الخيرية الكويتية ودورها الفاعل في العديد من المجتمعات الفقيرة والمنكوبة.

وعزا نجاح مسيرة العمل الخيري إلى تجذر ثقافته وقيمه في نفوس أهل الكويت – حكاما ومحكومين - منذ قيام مجتمعهم في عام 1613 م ، مشيرا إلى إنهم عظموا قيم التكافل والتراحم والعطاء والنجدة و"الفزعة" في أوساطهم، وتجاه الآخرين، خاصة الذين كانوا يتعرضون للمصاعب أثناء مرور سفنهم بالكويت عبر الخليج العربي، وكان الوازع الديني هو الرافد الملهم والمحرك الفعال نحو هذه القيم الإنسانية النبيلة.

وأضاف إنه في كل مرحلة من تاريخ دولة الكويت برزت شخصيات خيرية رائدة أسهمت في تطوير العمل الخيري وتأسيس الجمعيات الخيرية، ووضعت عصارة خبرتها وتجربتها أمام الأجيال للتأسي والاحتذاء، وأصبحت سيرتها نبراساً لتلامذتهم والسائرين على دربهم.

وأكد د. المعتوق أن هذا المشهد الخيري لم يكن ليتطور على هذا النحو إلا بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بإرادة حكام دولة الكويت وحرصهم على توفير البيئة المناسبة لتنمية هذا العطاء، ودعم المبادرات والمشاريع الإنسانية في مواجهة تداعيات المعدلات المرتفعة لظواهر المرض والفقر والأمية والبطالة المتفشية في المجتمعات الفقيرة.

وعلى المستوى الوطني قال د. المعتوق: إن سمو الأمير منذ توليه مقاليد الحكم في التاسع و العشـــرين من يناير من العام

- الكويت شهدت في عهد سموه ترسيخ المساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الشعب الكويتي وتأصيل مبادئ الديمقراطية وحرية الرأي والتعاون والإخاء

2006، وهو يعمل على جعل الكويت دولة عصرية جديدة مزودة بالعلم والمعرفة، وترسيخ المساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الشعب الكويتي، وتأصيل مبادئ الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير، والتعاون والإخاء.

ومعبراً عن فخره واعتزازه، أكد رئيس الهيئة أن سمو الأمير استطاع طوال هذه الفترة أن يجتاز بالكويت مرحلة حرجة من تاريخها بفضل الله أولاً ثم بفضل حكمته وحنكته في المجالين السياسي والدبلوماسي ، وما حباه الله سبحانه وتعالى من حب وتأييد شعبي كبير، و حرص على الالتزام بالدستور والقانون طوال فترة حكمه وقيادة البلاد بكل جدارة إلى شاطئ الأمان في ظل العديد من التحديات والفتن الاقليمية التي تكاد تعصف بالمنطقة.

وتابع: كما استطاع سمو الأمير بنظرته الثاقبة وفطنته وسرعة بديهته التعامل مع قضايا الكويت الداخلية والسياسية والاقتصادية، واتخذ في سياقها القرارات اللازمة التي أسهمت في رفعة الوطن والارتقاء بالمواطن، وكثيراً ما أكد سموه أن الوحدة الوطنية الجامعة هي الركن الأساس في تماسك أبناء الشعب الكويتي وحرصهم على ثوابتهم وتراثهم الأصيل، وعلى تكريس انتمائهم لوطن لا يعرف التفرقة بين أبنائه، أو أي تصنيف يمس نسيجه الاجتماعي، ليبقى وطناً للجميع، يسود بين أبنائه صفاء النفوس وحسن النوايا وحب العمل.

صوت الحكمة والعقل

وأشار د. المعتوق إلى أن سمو الأمير عُرف دائماً بانحيازه إلى صوت الحكمة والعقل والتواصل مع قادة العالم، وأن خبرة سمو الأمير الطويلة في العمل الدبلوماسي وعلاقاته الوطيدة مع الكثير من الزعماء والقادة والمسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية أسهمت في إرساء دعائم قوية في علاقات الكويت مع هذه الدول.

ونوّه إلى الدور المحوري الذي يقوم به سمو أمير البلاد من أجل تعزيز جهود المصالحة الخليجية، والعمل على رأب الصدع بين الأشقاء، ونزع فتيل الخلاف الذي دب في أوصال البيت الخليجي والذي كاد أن يتحول إلى وضع لا تحمد عقباه.

ووجّه رئيس الهيئة في ختام تصريحه خالص التهاني والتبريكات لمقام سمو الأمير بمناسبة هذه الذكرى الطيبة العزيزة والغالية على قلوب الشعب الكويتي، سائلاً الله سبحانه وتعالى لسموه موفور الصحة والعافية والمزيد من التوفيق في صناعة الخير والسلام والنهضة والازدهار، وقيادة البلاد إلى بر الأمان وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

الهيئة توجّه دعوات لأكثر من 100 منظمة وشخصيات رفيعة

مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني بالعراق يحمل رسالة أمل لـ 5 ملايين نازح

مشهد الدمار والخراب في بعض المدن العراقية

د. المعتوق يأمل أن تكون الاستجابة الانسانية للمتضررين كبيرة

بتوجيهات كريمة من حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد، وبتكليف من الحكومة الكويتية، تنظم الهيئة الخيرية فعاليات مؤتمر «المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني بالعراق» في 12 فبراير الحالي لبحث مستجدات الوضع الإنساني وجهود الاستجابة في العراق، وذلك في سياق استضافة دولة الكويت لأعمال المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق الذي تنطلق فعالياته في التاريخ نفسه ولمدة ثلاثة أيام.

ومن المقرر أن يشهد المؤتمر عدداً من الجلسات التي يتحدث خلالها رموز وقيادات العمل الإنساني في الداخل والخارج لبيان أبعاد الوضع الإنساني في العراق، وتجارب بعض المنظمات في إغاثة المتضررين، والاحتياجات الأساسية لملايين النازحين العراقيين.

وقال رئيس الهيئة د. عبدالله المعتوق في تصريح صحافي: إن مجلس الوزراء الكويتي أسند إلى الهيئة مهمة تنظيم مؤتمر

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

• د. المعتوق: الكويت تتسامى على جراحات الماضي رغم حدّتها وتؤكّد حرصها على مد الجسور

• نهدف إلى دعم الاحتياجات الأساسية للأشقاء العراقيين المتضررين جراء النزاعات المسلحة

المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني المتدهور في بعض مناطق العراق بتوجيهات كريمة من قائد العمل الإنساني حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد حفظه الله ورعاه.

ووجّه خالص الشكر والتقدير إلى سمو الأمير لموقف سموه المشرّف والداعم للقضايا الإنسانية، وامتداد أيادي سموه البيضاء إلى جميع أصقاع العالم لمساعدة الشعوب الفقيرة وتخفيف معاناة المتضررين من جراء الكوارث والأزمات الإنسانية، مثمناً موقف حكومة دولة الكويت ومؤسساتها الخيرية الرسمية والأهلية التي لم تدّخر وسعاً في تلبية النداءات الإنسانية المختلفة.

وأضاف د.المعتوق: إن المؤتمر يهدف إلى تقييم الوضع الإنساني في العراق وحشد جهود المنظمات المحلية والإقليمية والدولية للاطلاع على الاحتياجات الأساسية للأشقاء العراقيين المتضررين جراء النزاعات المسلحة، ودعم جهود الاستجابة وتعزيز جهود الشراكة في مواجهة التحديات الإنسانية المؤلمة في العراق.

وتابع رئيس الهيئة قائلاً: إن الهيئة شكّلت لجنة برئاسة المدير العام المهندس بدر سعود الصميط للإعداد والتحضير للمؤتمر والتنسيق مع وزارة الخارجية وتوزيع المهمات المختلفة على فرق العمل، مشيراً إلى أنها وجّهت دعوات لأكثر من 100 منظمة محلية وإقليمية ودولية والعديد من الشخصيات القيادية والأممية الرفيعة الناشطة في الحقل الإنساني مقرونة بورقة تعريفية عن المؤتمر ورؤيته وأهدافه والجهة المنظمة له.

وأوضح أن المؤتمر سيشهد الإعلان عن تعهدات المنظمات التي ستخصصها لدعم الوضع الإنساني في العراق للعام 2018، وأنه يتيح لكل منظمة مانحة فرصة الإعلان عن تعهدات مؤسساتها التي سيتم ترجمتها إلى برامج إنسانية وتنموية.

وعن آلية المتابعة، قال د.المعتوق: إنه من المقرر أن تصدر الهيئة تقارير دورية بشأن تنفيذ التعهدات، وإنه سيكون على المنظمات المانحة أن توافي الهيئة بتقارير ربع سنوية عن برامجها الإنسانية التي ستضطلع بتنفيذها خلال العام 2018.

وأعرب د.المعتوق عن أمله في أن تكون الاستجابة لهذا المؤتمر كبيرة من أجل التشارك في إنجاحه وبلوغ أهدافه الإنسانية النبيلة وتخفيف معاناة المتضررين.

ونوّه إلى أن الهيئة سبق أن استضافت أربع مؤتمرات للمنظمات غير الحكومية المانحة لدعم الوضع الإنساني في سوريا، أسفرت عن تعهدات بلغت مليار و318 مليون دولار، خلال الفترة من 2013 - 2016م، وضمن هذه التعهدات ومن خلال تقارير المتابعة الدورية تم تنفيذ مشاريع بلغت تكلفتها مليار و254 مليون دولار.

وأردف د. المعتوق قائلاً: كما نظّمت الهيئة في عام 2010 مؤتمراً للمنظمات غير الحكومية لتنمية وإعمار شرق السودان الذي شهد صراعات مسلحة قادت إلى أزمة إنسانية، لافتاً إلى أن تعهدات هذا المؤتمر بلغت حوالي 120 مليون دولار، وأن المشاريع التي دشنت في هذا السياق كان لها أثر كبير في تحسين أوضاع المتضررين على المستويات الصحية والتعليمية والحياتية.

واختتم د. المعتوق تصريحه بالقول: إن دولة الكويت باستضافتها هذا المؤتمر لدعم الوضع الإنساني في العراق تتسامى على جراحات الماضي رغم حدّتها، وتؤكّد سعيها الدؤوب نحو مد الجسور، وحرصها الدائم على الاستقرار والتعايش السلمي في المنطقة.

سعياً لتلبية متطلبات المتضررين المعيشيّة والصحيّة والتعليميّة

مساعدات إنسانيّة سخيّة للنازحين العراقيين عبر المنظمات الكويتيّة

من حصاد تجربة شراكة الهيئة مع الجمعية الطبية العراقية

في سياق الموقف الإنساني لدولة الكويت، واصلت المؤسسات والهيئات الكويتية نشاطها في تقديم المساعدات الإنسانية للنازحين العراقيين والمتضررين جراء الأحداث الأخيرة التي شهدها العراق.

وفي هذا الإطار دشنت الهيئة مشاريع إغاثية في العراق بقيمة 3.5 ملايين دولار، من بينها 8 محطات تصفية مياه وعيادتان متنقلتان، وأدوية طبيّة ومساعدات غذائيّة، استفاد منها نحو 600 ألف نازح، وذلك بالتعاون مع الجمعيّة الطبيّة العراقيّة الموحّدة للإغاثة والتنميّة(UIMS) .

وكانت الهيئة الخيريّة قد وقّعت مع الجمعيّة الطبيّة العراقيّة اتفاقية مشتركة للإشراف على البرامج الإغاثية لحملة «نحن معكم» لإغاثة النازحين العراقيين في محافظتي الأنبار وصلاح الدين، عبر تدشين 8 محطات تصفية مياه وعيادتين متنقلتين، ومشاريع إغاثية، وجاءت الحملة الإغاثية التي قادتها الهيئة على مرحلتين.

وقال المدير العام للهيئة بدر سعود الصميط في تصريح صحافي: إن الحملة شملت ثماني محطات لتكرير المياه مع توزيع ست ثلاجات لتبريد مياه في مخيمات النازحين في محافظة الأنبار.

وأضاف الصميط: إن العمل في كل محطة اقتضى حفر بئر وتجهيز المكان بكل مستلزماته الضرورية، إلى جانب الثلاجات والخزانات والمولدات الكهربائية، مشيراً إلى أن الماء المكرر المبرد يغطي حاجة ما يقارب 3490 أسرة نازحة لمياه الشرب.

ولفت إلى أن البرنامج الإغاثي شمل أيضاً تدشين مشروع العيادة الطبية المتنقلة التي تحتوي على أجهزة ومعدات تقدم أفضل الخدمات الطبية للنازحين في مناطق نزوحهم وبخاصة في محافظة الأنبار ويستفيد منها نحو 60 ألف اسرة.

وأوضح أن المشروع تضمّن كذلك تقديم أدوية ومستلزمات

جانب من توزيع السلال الغذائية على العوائل النازحة

المساعدات الكويتية كان لها دور كبير في تخفيف معاناة المتضررين

• الهيئة الخيرية أنشأت 8 محطات مياه لنازحي العراق وخصّصت مساعدات غذائيّة لـ 10 آلاف عائلة وأدوية لـ 22 مركزاً صحيّاً

طبية بواقع 50 طناً تقريباً لدعم المراكز الصحية والعيادات الطبية المتنقلة وأجنحة الولادة التي تقدم الخدمات الطبية للنازحين في مناطق نزوحهم والعائدين إلى مناطقهم، فضلاً عن دعم مستشفى الفلوجة العام بكمية من الأدوية والمستلزمات الطبية ضمن المشروع الإغاثي بما يشمل 22 مركزاً وعيادة صحية في مناطق مخيمات النازحين في محافظتي الأنبار وصلاح الدين، مشيراً إلى أن عدد الأسر المستفيدة من هذه المساعدات الطبية بلغ نحو 50 ألف أسرة.

وذكر أنه تم توزيع عشرة آلاف سلة غذائية على الأسر النازحة إلى محافظة صلاح الدين من قضاء الشرقاط ومحافظة نينوى والمناطق التابعة لها، بمعدل سلة واحدة لكل عائلة تكفي لمدة شهر تقريباً، وتحتوي على كميات من المواد الغذائية الضرورية.

وأضاف الصميط: إن الشعب العراقي الشقيق يعيش أوضاعاً مأساوية، أدت إلى نزوح بعض أهالي محافظات العراق إلى أماكن صحراوية لا يوجد فيها أدنى احتياجات الإنسان ومتطلباته المعيشية والصحيّة والضروريّة، لافتاً إلى أن الهيئة قررت تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج الإغاثة الطارئة بعد نجاح المرحلة الأولى والتي جرت أيضاً بالتعاون مع الجمعية الطبية العراقية، واستفاد منها أكثر من 50 ألف عائلة عراقية نازحة.

ونصت الاتفاقيّة على اضطلاع الجمعية الطبيّة بتنفيذ مشروع محطات تصفية للمياه (RO Unit) مع برادات لمياه الشرب بتمويل من الهيئة الخيرية، ويشمل تجهيز وتنصيب 8 محطات تصفية متكاملة، 4 منها في مخيمات النازحين في عامرية الفلوجة، واثنتان في مخيمات الحبانية، واثنتان في مخيمات الخالدية.

واشتملت المحطة الواحدة - إضافة إلى وحدة التصفية - من حفر بئر لتغذية المحطة وتنفيذ الأعمال المدنيّة من أرضيات وسقائف للمحطة وللبرادات وسياج، بالإضافة إلى خزانات خزن الماء، كذلك

• بناء أكثر من 30 مدرسة في المخيمات والقرى العراقية بتمويل من الجمعية الكويتية للإغاثة والهلال الأحمر الكويتي

تجهيز مولّد طاقة كهربائية لتغذية وحدة التصفية والمضخة الغاطسة والبرادات، مع تجهيز وربط برادات ماء مع كل محطة توزع بمسافات تضمن وصول الماء والكهرباء إليها.

كما نصّت الاتفاقية على تدشين مشروع العيادة الطبيّة المتنقلة، وهي عبارة عن تجهيز عيادة طبيّة متنقلّة تتضمّن الأجهزة والمعدات الطبيّة اللازمة لتقديم الخدمات الطبية للنازحين في مناطق نزوحهم وبالأخص في محافظة الأنبار، ومشروع تجهيز أدوية ومستلزمات طبية، وهو عبارة عن تجهيز كمية من الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية لدعم المراكز الصحيّة والعيادات المتنقلة والفرق الطبية المتنقلة التي تقدم الخدمات الطبية للنازحين في مناطق نزوحهم، من خلال 22 مركزاً وعيادة صحية في مناطق لمخيمات النازحين بمحافظتي الأنبار وصلاح الدين.

وبموجب الاتفاقية تحمّلت الجمعية الطبية العراقية مسؤولية تنفيذ مشروع تجهيز وتوزيع السلة الغذائية المكوّنة من 10 آلاف سلة غذائية، تحتوي على كميات من المواد الغذائية الضرورية كالأرز والطحين ومعجون الطماطم والبرغل والعدس والمعكرونة والشعرية والفول الصويا والسكر والزيت والتمر، وتكفي السلة الواحدة العائلة النازحة لمدة شهر.

كما حدّدت الاتفاقية جدول توزيع السلة الغذائية على العوائل النازحة، والبالغ عددها 10 آلاف عائلة، وحددت أيضاً قائمة الأدوية المطلوب توزيعها على المراكز الصحية في مخيمات النازحين.

والجمعية الطبية العراقية من المنظمات الإنسانية غير الربحية الفاعلة، والتي تهتم بتقديم الخدمات الإنسانية والطبية والإغاثية للنازحين والعائدين العراقيين واللاجئين والمجتمعات المضيفة، والمشاريع التنموية لتطوير المجتمع، وهي من المنظمات التي وثقتها وزارة الخارجية الكويتية إلى جانب مؤسسة النهرين للإغاثة والتنمية وجمعية أمتنا للتثقيف وتذليل الصعاب للأسر المحتاجة، وجمعية برزاني.

من جانبه، قال مساعد وزير الخارجية لشؤون التنمية والتعاون الدولي السفير ناصر الصبيح: إن جهود دولة الكويت الإغاثية في العراق التي دشنت عبر الجمعية الكويتية للإغاثة والهلال الأحمر الكويتي، أسهمت في تخفيف معاناة أشقائنا، بالإضافة إلى تغيير الصورة الذهنية السلبية التي كانت في عقول بعض فئات الشعب العراقي، وبدأ يدرك الجميع أن الكويت ليس لديها أي أجندات سياسية وأنها تقدم مساعداتها الإنسانية دون تمييز بين أطياف الشعب العراقي، وتهدف إلى استقرار العراق الذي بدوره سينعكس على أمن الكويت، فقد تم بناء أكثر من 30 مدرسة في المخيمات والقرى العراقية المدمرة، وحملت هذه المدارس اسم وشعار وعلم دولة الكويت لنغرس في نفوس الشعب العراقي بأن الكويت بلد شقيق وصديق ويتمنى للعراق الازدهار، وأن يخرج من هذه المدارس جيل يعي المفهوم الإنساني ويقدّر دعم الكويت له.

وفي العراق، أعلنت الجمعية الطبية العراقية الموحدة للإغاثة والتنمية افتتاح مركز صحي في مدينة الموصل بعد الانتهاء من أعمال إعادة تأهيله بتمويل من الجمعية الكويتية للإغاثة.

وقال رئيس الجمعية الطبية العراقية أحمد الهيتي: إن مركز (30 تموز الصحي) في الجانب الأيمن من مدينة الموصل أُعيد تأهيله ضمن حملة (الكويت بجانبكم) وبتمويل من الجمعية الكويتية للإغاثة وبإشراف خلية إدارة الأزمات المدنية في مكتب رئاسة الوزراء العراقية وسفارة دولة الكويت في العراق.

وأوضح أن المركز هو أول مركز ينجز بالكامل في الجانب الأيمن من الموصل ليقدم خدماته لستة أحياء سكنية هي (30 تموز) و(17 تموز) و(المشيرفة الأولى) و(المشيرفة الثانية) و(الاقتصاديين) و(الهرمات).

وباشرت الجمعية الطبية في 20 سبتمبر الماضي أعمال إعادة التأهيل ضمن منحة كويتية لدعم القطاع الصحي في العراق.

على صعيد آخر، وزعت دولة الكويت 60 ألف لتر من وقود التدفئة على متضرري الـزلازل في محافظة (حلبجة) بإقليم كردستان العراق.

وقال القنصل العام لدولة الكويت في أربيل الدكتور عمر الكندري في تصريح نقلته وكالة الأنباء الكويتية: إن الوقود مقدم من جمعية الهلال الأحمر الكويتي وجرى توزيعه بالتعاون مع نظيرتها العراقية.

بعض السيدات يتسلمن المساعدات

وأكد القنصل الكندري في هذا السياق مواصلة دولة الكويت تقديم المساعدات لمتضرري الزلازل التي خلفت الكثير من الأضرار المادية والبشرية في إقليم كردستان العراق، مشيراً إلى أنه بعد تقديم المساعدات الغذائية في وقت سابق ارتأت دولة الكويت تقديم مواد التدفئة للمتضررين الذين تركوا منازلهم وبقوا في الخيم.

وأشار إلى أن المساعدات المقدمة من قبل دولة الكويت تأتي ترجمة لمبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتقديم العون للشعب العراقي.

بدوره أعرب ممثل جمعية الهلال الأحمر العراقي في محافظة السليمانية يونس عبدالسلام عن شكره لدولة الكويت وجمعية الهلال الأحمر الكويتي على تقديم المساعدات لمتضرري الزلازل في إقليم كردستان العراق.

وأشار إلى أنه تم توزيع 60 ألف لتر من وقود التدفئة على 1500 من العائلات المتضررة في منطقتين بمحافظة (حلبجة) كانوا بأمسّ الحاجة إلى تلك المساعدات تزامناً مع موجة الطقس البارد التي تجتاح المنطقة.

ووصف عبد السلام المساعدات المقدمة من قبل دولة الكويت بشكل عام بأنها «تتميز بالجودة والتنوع».

وكانت جمعية الهلال الأحمر الكويتي قد قدمت 90 طناً من المواد الغذائية، إضافة إلى مواد صحية ضرورية، و30 ألف لتر من وقود التدفئة لمتضرري الزلزال في مناطق (دربندخان) و(حلبجة) و(كرميان)، وذلك منذ الزلزال الذي ضرب إقليم كردستان العراق أخيراً.

الخير بين يديك

يمكنكم التبرع عن طريق تطبيق
بيت الزكاة على الهواتف الذكية

معكم نرسم ابتسامتهم

بيت الزكاة

مركز الاتصال 175

www.zakathouse.org.kw

بيت الزكاة

هيئة حكومية مستقلة

INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY

دولة الكويت

المعاناة تتفاقم وسط انعدام وسائل التدفئة وشحّ المساعدات الإنسانيّة

الشتاء القارس يعمّق جراح السوريين

اللاجئون السوريون يعيشون معاناةٍ إنسانية قاسية جراء العواصف والثلوج الكثيفة

تفاقمت معاناة ملايين اللاجئين السوريين إلى الأردن ولبنان وشمال العراق والحدود مع تركيا إثر الانخفاض الحاد في درجات الحرارة، وفي ظل انعدام وسائل التدفئة وشح المساعدات الإنسانية.

وبات موسم الشتاء يشكّل تحدياً إضافياً لساكني المخيمات العشوائية التي تفتقر إلى أية خدمات أو وسائل تدفئة تمكّنهم من مقاومة هذا البرد المميت، ويبدو المشهد عصيباً بالنسبة للأطفال الذين لم تستطع أجسادهم الضعيفة مقاومة برد الشتاء القارس.

ومع شحّ الدعم الإغاثي ومستلزمات التدفئة واستمرار تدفقات اللاجئين بفعل قصف الطيران المستمر وبدء موجات الصقيع، لم يتوقف هؤلاء عن إطلاق نداءات الاستغاثة لمعالجة أوضاعهم واتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء العواصف الثلجية والحد من تداعيات تلك الكارثة الإنسانية.

على الحدود السورية التركية تعرّضت المخيمات - والتي تضم عشرات الآلاف من النازحين - لأمطار غزيرة وموجات من الصقيع، مما أدى إلى اقتلاع بعضها وغرق بعضها، الأمر الذي استدعى تدخل عناصر الدفاع المدني لمساعدة النازحين وإخراجهم من المخيم.

ووجّهت العديد من المنظمات الإغاثية ووحدة تنسيق الدعم والمجالس المحلية في سوريا نداءات استغاثة عاجلة، طالبت فيه الدول والحكومات والمنظمات الإنسانية بالتحرك السريع لتخفيف حدة هذه الكارثة.

وحذّر ناشطون داخل المخيمات من حدوث كوارث إنسانية في فصل الشتاء، في حال لم تولِ المنظمات الإنسانية اهتماماً كافياً لدرء خطر البرد القارس، الذي يعاني منه النازحون واللاجئون السوريون على مدار سبع سنوات، وراح ضحيته العشرات، أغلبهم من الأطفال.

والخطير في الأمر، إنه مع كل موسم شتاء تتكرر حوادث وفاة العشرات من جراء العواصف الثلجية، كما حدث مؤخراً على الحدود اللبنانية السورية، إذ عثر على 15 جثة لنازحين سوريين قضوا نتيجة العاصفة الثلجية.

وأدت الرياح القوية والثلوج الكثيفة جرّاء العواصف إلى تخريب عشرات الخيم في المناطق الحدودية، ومع هطول الأمطار الغزيرة،

بات ساكنو الخيم في العراء، بعد أن عصفت الرياح بخيامهم وتدفّقت مياه الأمطار إلى داخلها، فأغرقت الأغطية والألبسة.

ووفق المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بلغ عدد اللاجئين السوريين المسجّلين في لبنان 997 ألف لاجئ، حتى نهاية نوفمبر 2017، إضافة إلى آخرين غير مسجلين لديها.

ويدعو لبنان المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم للمساعدة في إعاشة السوريين، الذين لجؤوا إلى الأراضي اللبنانية جراء الحرب الدائرة في بلدهم منذ 2011.

ووثّقت الأمم المتحدة فى نهاية نوفمبر 2017، وجود 997.905

3 ملايين و424 ألف سوري لجأوا إلى تركيا

أصدرت تركيا إحصائية جديدة لعدد اللاجئين السوريين على الأراضي التركية، قالت فيها إن عددهم تجاوز الثلاثة ملايين و424 ألف لاجئ سوري.

وتفيد الإحصائية التي أصدرتها وزارة الداخلية التركية ودائرة الهجرة التابعة لها مؤخراً أن معظم اللاجئين السوريين يعيشون في مدينة إسطنبول وعددهم 537 ألفًا و829 سوري، يليها مدينة شانلي أورفة (462 ألفًا و961 سوري) ثم ولاية هاتاي (457 ألفًا) وغازي عنتاب (350 ألفًا) ومرسين (191 ألفًا) وأضنة (171 ألفًا)، تليها بورصة وكلس وأزمير وقونيا على التوالي.

ووفق تلك الإحصائية فإن الأطفال من عمر شهر وحتى أربع سنوات يحتلون الشريحة الأكبر من السوريين المتواجدين في تركيا، وتجاوز عددهم 515 ألفًا، فيما يعيش في تركيا مليون سوري تتراوح أعمارهم بين خمس و18 سنة.

أما عدد السوريين من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 19- 24 عاماً، تجاوز 513 ألفاً، فيما لم يتجاوز عدد المسنين بين 70- 84 عاماً حاجز الـ 26 ألفاً.

وخلصت الإحصائية إلى أن ما يزيد على مليونين و461 ألف لاجئ سوري في تركيا لم تتجاوز أعمارهم الـ 29 عاماً.

وتختلف الإحصائية التي نشرتها الداخلية التركية مؤخراً، عن إحصائية نشرتها الوزارة في أيلول 2017، وقالت حينها إن عدد اللاجئين السوريين على أراضيها تجاوز ثلاثة ملايين و200 ألف لاجئ وفق آخر البيانات المحدثة.

وأضاف أن من بين اللاجئين السوريين 330 ألفاً 744 لاجئاً يقيمون في مخيمات اللجوء التي أنشأتها تركيا على الحدود التركية السورية.

وشهدت تركيا حركة لجوء واسعة مع الأشهر الاولى لانطلاق الصورة، في مارس 2011 وحتى أواخر عام 2015 حين فرضت الحكومة التركية بعدها تأشيرات دخول على السوريين، في كانون الثاني 2016، وسط انتشار حالات الدخول إلى البريد عن طريق التهريب عبر الحدود بين البلدين.

الثلوج تحيط بالخيام ومصير مجهول ينتظر أطفال اللاجئين

- أجساد الأطفال الضعيفة لم تستطع مقاومة برد الشتاء القارس.. وعشرات يلقون حتفهم!!
- العثور على 15 جثة لنازحين سوريين قضوا نتيجة العاصفة الثلجيّة على الحدود اللبنانيّة السوريّة

لاجئين سوريين مسجلين فى لبنان، غالبيتهم من النساء والأطفال، مقارنة مع مليون و11366 لاجئا فى ديسمبر 2016.

وتركّزت المعاناة الرئيسة بالدرجة الأولى، على النازحين الهاربين من جنوبي إدلب إلى شماليها، ثم على النازحين الفارّين من ريف حلب الجنوبي إلى ريفها الشمالي، إضافةً إلى النازحين الموجودين في مرتفعات جنوبي سوريا في ظل الجو الثلجي القاسي.

بحسب «مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية» التابع للأمم المتحدة، فإن 212 ألف و140 شخصاً، نزحوا من أماكن سكنهم الأصلية في الفترة الواقعة بين منتصف كانون الأول ومنتصف كانون الثاني.

وذكرت الإحصائية أن مدينة الدانا استقبلت أكثر من 58 ألف نازح، في حين أن معرّة النعمان استقبلت نحو 19 ألف نازح، بينما استقبلت سراقب ما يزيد على 14 ألفاً، بينما نزح نحو 13 ألفاً إلى مدينة إدلب ومثلهم إلى أريحا، ونحو 10 آلاف إلى كفر نبل.

ورصد ناشطون أن نسبة كبيرة من النازحين توزّعوا على جانبي الطريق الرئيس الواصل بين قرى جبل الزاوية، وقاموا بتشييد خيم بدائية على جانبي الطريق.

وذكر نازح أقام خيمة في تجمّع تم تشييده قرب مدينة « كفر نبل» أن «معظم الخيم في التجمّع نُزعت ليل أمس الأول بسبب اشتداد العاصفة»، مضيفاً أن الخيم مع حاجيات الأهالي نسفتها العاصفة ليلاً بينما كان النازحون نائمين.

ولم تكن المخيّمات الخاصة بالنازحين في جنوبي سوريا أحسن حالاً، فالرياح والعواصف زادت سرعتها عن 100 كيلو متراً بالساعة، ترافقاً مع أمطار غزيرة طمرت خيم النازحين بالطين.

سيدة لاجئة تحاول عبثا تدفئة أبنائها في العراء!!!

إن مخيّمات المرج والعالية في القنيطرة، ومخيّمات النازحين وزيزون ورحمة في درعا تضرّروا بشكلٍ شبه كامل، ولم تعد بُنية الخيم صالحة للاستهلاك البشري بسبب غرق جزء كبير منها بالطين فوق رؤوس الأهالي، فضلاً عن اقتلاع بعض الخيم وتطايرها بسبب الرياح العاصفة القوية.

وتقيم عشرات الأسر النازحة تحت ألواح خشبية وجدران من الطين لا تقيهم البرد ولا مطر الشتاء، وهم ليس لهم القدرة على تأمين مادة المازوت أو الحطب للتدفئة بسبب ارتفاع الأسعار مما يجبر معظم الناس على استخدام أكياس القمامة وأكياس النايلون التي ترمى في الحاويات وفي الأماكن التي تجمع فيها القمامة لحماية أطفالهم وكبار السن من البرد.

وتناقلت تقارير إعلامية رواية مؤلمة لأسرة سورية لاجئة، فالطفل صخر يترنّح بجسده النحيل وهو ينظر إلى الأسفل محاولاً سحب قدمَيه من الوحول.

يتقدّم ابن الثالثة عشرة صوب باب الخيمة التي تنهمر عليها الأمطار زخّات وزخّات منذ ساعات، وقد لفّ رأسه بكوفية غطّت نصف وجهه، لعلّها تقيه لسعات البرد. يدخل ويرمي كيساً من النايلون يحتوي على بضعة أغصان، قبل أن ينزع غطاء وجهه ويجلس على طرف الحصيرة التي تمدّها العائلة فوق الأرضية الطينية. بعدها، يمسك بسكّين ويكشط به الطين عن حذائه البلاستيكي الأحمر. «هكذا أفضل. حين تجف، يصعب الأمر".

تقترب أمّ صخر وهي ربة العائلة من قطع الحطب وتتأكد من أنّها يابسة. تقول: «هذه من حصتنا. 110 كيلوغرامات فقط لكلّ الشتاء. حتى اليوم، استهلكنا نحو 70 كيلوغراماً، على الرغم من أنّنا نلجأ إليها فقط عند الحاجة». يُذكر أنّ عشر عائلات من مخيّم أطمة للنازحين (على الحدود السورية التركية)، عمدت إلى قطع وتجفيف كمية محدودة من الحطب قبل حلول الشتاء، وخصصت له خيمة لحفظه من الأمطار. لكنّ حصة كل عائلة منها قليلة جداً.

لم يتسنّ لأمّ صخر أن تطهو لعائلتها مثلما تفعل عادة، فالخروج من الخيمة مستحيل. تشكو وهي تلقّم موقد الداخل من أنّ «أحداً لم يتذكّرنا برغيف خبز، وسط كل هذه العواصف والأمطار». تضيف: «من يفعل؟ إذ لم يلتفت أحد إلى جارنا المسكين المريض الذي نسمع أنينه طوال الليل. منذ بداية الشتاء، لم يقدّم له أحد علبة دواء». يفرقع الحطب ليتصاعد دخان أسود يملأ الخيمة، قبل أن يخرج من أحد الشقوق التي خلّفتها العواصف الماضية في الشوادر البلاستيكية التي تشكّل جدران وسقف الخيمة. يقترب الجميع من الوعاء المعدني الكبير الذي رفعته الأم فوق قِدر يحتوي على الأرزّ والمياه المالحة.

وإلى جانب أن محاولات التدفئة على طريقة أمّ صخر، تسبّبت في احتراق عدد من الخيام.. فهاهم الأولاد الأربعة والأمّ والجدّ الممدّد من دون حراك على فراشه يستنشقون ما ينفثه الموقد الذي يفتقر إلى مدخنة. يسعل الجدّ وكذلك الأطفال، فيما تبرّر أمّ صخر عدم وجود المدخنة قائلة: «لا نملك الحطب ولا المازوت. ماذا نفعل؟.

حالك هو ليل المخيّم - كما يروي مراقبون - إذ بالكاد يلحظ المراقب ضوء مصباح (يعمل على البطارية) في حال خرج أحدهم

- عشرات الأسر النازحة تحاول عبثاً الاحتماء بألواح خشبية وجدران من طين وأكياس القمامة والنايلون!!
- ليل المخيّمات في الشتاء لا يُسمع فيه إلا هدير الرياح وبكاء الأطفال الصغار وأنين المرضى الكبار

من خيمته لقضاء حاجة ما. كذلك لا يُسمع إلا هدير الرياح ودعسات على الطين وبكاء أطفال صغار، من وقت إلى آخر، كأن عوامل الجو انتصرت على كلّ سكّان المخيّم، فلم يبقَ من خيارٍ أمامهم إلا الصمت.

وعلى الرغم من أحوال البؤس في هذا المخيّم الفقير الواقع على مقربة من الحدود السورية التركية، إلا أنّ كثيرين يفضّلونه عن سواه من المخيّمات، نظراً إلى قربه من الحدود ومن بعض النقاط الطبية. كذلك، فإنّ مساعدات غذائية تدخل إلى سكّانه من حين إلى آخر.

تتشابه الحال في عشرات المخيّمات في المناطق الشمالية السورية، التي تقوم بمعظمها على أراض زراعية حول المدن. يشكو أبو ريان من مخيّم الكرامة في ريف إدلب، قائلاً: «ننام على الطين. كرهنا حياتنا من كثرة الطين. كثيراً ما نصحو وقد تدفّقت المياه إلى داخل الخيمة وبللتنا وبللت كل حاجياتنا. ماذا نفعل؟ لم نعد نعرف أيّهما أرحم، النوم تحت سقف يُقصف أو في خيمة هنا». يضيف: «خمس سنوات مرّت، وما زلنا من دون حلّ. السياسيون كلهم قذرون، أسوأ من هذا الطين الذي نغرق فيه».

أبو محمد نازح آخر إلى مخيّم الكرامة، مع عائلته ووالدَيه من حلب. يقول: «ألبس كلّ ثيابي وأشعر بالبرد، فما بالك بهؤلاء الأطفال! منذ يومَين لم أخلع أياً منها. إذا حصلت على ثياب أخرى، لن أتردد في ارتدائها فوقها. ماذا عسانا نفعل؟ ما زلنا موعودين بمساعدات شتوية. سوف ينتهي الشتاء ولم نر منها شيئاً. الطين يغمرنا». يضيف: «لا يبدو أنّ ثمّة أملاً. هذا ثالث فصل شتاء لهذا المخيّم على هذا الشكل. يحضرون الكاميرات ويصوّروننا مع الأرز والبرغل. لا نريد الطعام ولا الصور. نريد سقفاً ننام تحته، بعدما هُجّرنا من منازلنا». ويخبر أنّ «أطفالي الخمسة كانوا يلتصقون بأمّهم ليلة أمس ليدفؤوا، وهي دموعها مثل هذا المطر. باختصار، حياتنا هذه ليست حياة آدميين».

لا تبدو مخيّمات الجنوب السوري أفضل حالاً. ففي مخيّم الركبان الصحراوي على الحدود السورية الأردنية الذي يضمّ أكثر من 50 ألف نازح، يعاني هؤلاء من مناخ شتويّ صحراويّ قاس. ومنذ أكثر من شهر تتعاقب عليهم العواصف الرملية والمطرية، فيما تنخفض درجات الحرارة مع حلول المساء إلى ما دون الصفر.

وعلى الرغم من المساحة الشاسعة التي تمتد عليها الخيم هناك، بالكاد يستطيع المرء رؤية أمتار عدّة أمامه، بسبب كثافة الغبار في الهواء التي تتسبب في مشاكل تنفسية لكثيرين. ولعلّ

هل تمتد يد العون والمساعدة لاغاثة ضحايا الثلوج والعواصف؟

- الرياح القويّة والثلوج الكثيفة والعواصف والأمطار الغزيرة تخرّب عشرات الخيّم في المناطق الحدوديّة وتقضّ مضاجع اللاجئين

الأكثر صعوبة هو الروائح الكريهة التي تنتشر في المخيّم مساءً، والتي تنفثها مداخن الخيم. ويعيد المشرف على النقطة الطبية في المخيّم، شكري شهاب، تلك الروائح إلى «المواد التي يحرقها الناس ليتدفؤوا عليها، مثل الكرتون وأكياس النايلون والأوراق وأيّ شيء بلاستيكي. يحرقونها في مدافئ ما هي إلا أوعية قديمة من التنك. قلة قادرة على شراء المازوت، فقط من لديها قريب خارج سورية». يضيف أنّ «البعض لجأ إلى بناء غرف طينية لا تتجاوز مساحتها 12 متراً مربعاً، قبل حلول الشتاء للتخفيف من حدّة البرد»، مشيراً إلى أنّ «الصيف هنا حار جداً، والشتاء بارد قارس، في حين لا تهدأ العواصف الرملية.

وقد تأثّر الأطفال بهذا الوضع، لتكثر الأمراض بينهم. أجسامهم غير قادرة على المقاومة، خصوصاً مع الجوع وسوء التغذية».

ويتابع أنّه يعاين يومياً «عشرات حالات الأمراض الصدرية والتهابات القصبات وغيرها، من كبار وصغار. لكنّ الأطفال هم الأكثرية».

أما في مخيّم زيزون في ريف درعا الغربي، فيعيش نحو خمسة آلاف نازح من ريف دمشق وحمص وريف درعا بين الوحول ومستنقعات المياه.

عمر الخليلي يعيش منذ سنوات في المخيّم، وقد لجأ أخيراً إلى أحد الأبنية غير المكتملة على مقربة منه، بعدما انهارت خيمته بسبب الأمطار. يقول: «كانت خيمتي مهترئة وعمرها ثلاث سنوات. وعندما تحوّلت أرض المخيّم إلى مستنقعات، لجأت إلى هذا المكان وأغلقت النوافذ بالنايلون. جدرانه متصدّعة. حاولت ترميمها، لكنّني ما زلت أشعر بأنّها على وشك الانهيار. لا أحد غيري يجرؤ على المبيت هنا». ويشير إلى أنّ «الأطفال كلهم مرضى هنا. لا أرى طفلاً إلا ويكون مصاباً بالزكام، يداه ورجلاه زرقاء من البرد. كذلك، لا مساعدات. آخر سلّة رأيتها كانت من نحو 10 أشهر».

يسكنون في مخيمات متهالكة وسط موجات الصقيع الحاد والثلوج

حملة «جسد واحد» لمواجهة الشتاء القارس للسوريين والفلسطينيين

واصلت الهيئة الخيرية تقديم مساعداتها الإنسانية للنازحين واللاجئين السوريين والفلسطينيين عبر إطلاق حملة «جسد واحد» لتخفيف معاناة المتضررين جراء الانخفاض الحاد في درجات الحرارة وارتفاع موجات البرد القارس وهطول الأمطار وهبوب العواصف الرعدية خلال فصل الشتاء.

وقال رئيس الهيئة الخيرية د.عبدالله المعتوق في تصريح صحافي: إن الهيئة وفرقها التطوعية لم تتوان عن تقديم السلال الغذائية والملابس الشتوية والبطانيات ووسائل التدفئة والوقود للأشقاء السوريين بالتعاون مع شركائها العاملين في الحقل الإنساني.

وأشار إلى أن الهيئة تسعى من خلال هذه الحملة إلى تسويق عدد من المنتجات، ومنها الطرد الغذائي بقيمة 30 ديناراً ويكفي خمسة أفراد لمدة شهر، ووجبة الطعام الساخنة بقيمة دينارين، وكسوة الشتاء بـ 15 ديناراً، ومدفأة ومادة مازوت للعائلة الواحدة بـ 35 ديناراً، وبطانية مزدوجة لشخصين بـ 6 دنانير.

ودعا د. المعتوق المحسنين وأصحاب الأيادي البيضاء وشركات القطاع الخاص والمقيمين إلى المسارعة لدعم مشاريع الحملة ومنتجاتها لأجل تقديم العون للاجئين والنازحين وأسرهم من الأطفال والنساء الذين يواجهون البرد بصدور عارية، ويسكنون في مخيمات متهالكة تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة، ويعانون ضعفاً في الإمكانات المادية التي تحول بينهم وبين تدبير احتياجاتهم اليومية من الغذاء ووسائل التدفئة في مواجهة ظروف الطقس شديدة القسوة.

وشدّد د. المعتوق على ضرورة شكر النعم التي نتمتع بها كالدفء واليسر في الحياة والأمن من خلال توجيه المساعدات للمتضررين لنجعل شتاءهم أكثر دفئاً في تلك الظروف الاستثنائية التي يعيشونها في مخيمات التشرد والنزوح.

ولفت د.المعتوق إلى أن الهيئة تستقبل تبرعات المحسنين من خلال موقعها الإلكتروني www.iico.org، ومقرها الرئيس في جنوب السرة وفروعها في المحافظات، والخط الساخن 1808300، ومنافذ التحصيل في المجمعات التجارية، مشيراً إلى أنها أطلقت الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة والرسائل النصية ومنافذ المجمعات والإذاعة والصحف والتليفزيون.

وبنبرة أسى وحزن، أوضح د. المعتوق أن ملايين اللاجئين السوريين يمضون شتاءهم السابع على التوالي في بلدان ومخيمات اللجوء، وأنهم في هذا العام على موعد جديد مع موجات الصقيع الحاد والثلوج والأمطار الغزيرة، الأمر الذي يعرّضهم لخطر الوفاة والإصابة بالأمراض.

وأشار إلى أن المشاهد والصور ومقاطع الفيديو المؤلمة التي تداولها نشطاء في الحقل الإنساني لأوضاع اللاجئين واستغاثاتهم تبعث على الألم والحزن، وتوجب على المنظمات الإنسانية التحرّك السريع لتلبية النداء واستمرار قوافل الإغاثة في تقديم العون والمساعدة لهم في مواجهة برد الشتاء القارس.

رئيس الهيئة يدعو المحسنين إلى دعم مشاريع الحملة

- د. المعتوق: لنجعل شتاءهم في مخيمات التشرد والنزوح أكثر دفئاً

ولفت د. المعتوق إلى أنه تم إنتاج ما يقرب من 7 ملايين ربطة خبز على مدى ستة أشهر ضمن مشروع دعم المخابز السورية بالطحين الذي تدعمه الهيئة الخيرية بتمويل من بعض المحسنين.

يُشار إلى أن فريق (دانة التطوعي) التابع للهيئة وزّع ضمن برنامجه الإغاثي (#روح_الأمل 4) سلالاً غذائية على 400 أسرة في مناطق وقرى الجبل في منطقة الريحانية على الحدود التركية السورية، ويسعى خلال رحلته (#روح_الأمل 5) تقديم مواد إغاثية لـ1000 أسرة سورية نزحت مؤخراً وتسكن تحت الأشجار على الحدود التركية، وتوفير المعدات والأجهزة الطبية اللازمة للعيادات المجانية والأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة، وتدشين زيارات ميدانية للمدارس وتقديم محاضرات توعوية لـ 500 طفل.

يُذكر أن فريق (تراحم التطوعي) التابع للهيئة رعى خلال الأيام القليلة الماضية مشروع «عفاف» لتزويج الأرامل السوريات بالتعاون مع جمعيات محلية، وأن المرحلة الأولى بدأت بتزويج 30 شاباً وشابة، وكان للعرس الجماعي أصداء رائعة أسهمت في تجديد الأمل وكسر حاجز الخوف وعدم الثقة في الواقع المرير على حد قوله.

335000 المسلمون المشردون بلا سكن ولا ممتلكات

23250 عدد البيوت المحروقة

16000 عدد القتلى والجرحى

300 عدد المساجد والمدارس والمعاهد التي هدمت

103 عدد القرى المحروقة

بادر بإغاثة بورما

50 د.ك
طرد إغاثي
حقيبة إغاثية - مستلزمات صحية
خيمة إيواء - ألبسة - سلة غذائية

25 د.ك
طرد غذائي
لمدة أسبوع في بنغلاديش
أو لمدة شهرين في بورما

200 د.ك
تكلفة المأوى في بورما

صدقتك تخفف من معاناتهم وآلامهم

نستقبل تبرعاتكم في المبنى الرئيسي (جنوب السرة) وكافة فروعنا

حساب رقم 081010005585 بنك الكويت الدولي | آيبان KWI65KWIB0000000000081010005585

WWW.IICO.ORG للتبرع أون لاين 1808 300 الخط الساخن khayriyanet

بسيطة التكلفة عظيمة الأثر .. دشنتها الهيئة بالشراكة مع «محسن بلا حدود»

مشاريع التمويل الأصغر تنتشل الأسر الموريتانية من مستنقع الفقر

كانوا فقراء معوزين وأصبحوا منتجين وقادرين على إعالة أسرهم

تنميق الأواني، محل تجارة، زراعة الأرز، مخبز تقليدي، ورشة خياطة الملابس... مشاريع بسيطة التكلفة، عظيمة الأثر، غيّرت حياة العديد من الأسر الموريتانية وانتشلتهم من مستنقع الفقر والعوز.

كانوا فقراء معوزين بالكاد يجدون قوت يومهم، مساكنهم، وأغراضهم، وسحناتهم، وظروفهم البائسة تدلُّ على ذلك، يسكنون في أحياء الصفيح الفقيرة المحيطة بالعاصمة نواكشوط كالطوق المحكم حيث الفقر المدقع والفاقة والحاجة.

يسكنون في الريف الموريتاني منسيين معزولين بعيدين عن كل يد حانية - كما ترصد جمعية محسن بلا حدود- حتى أن اليأس كاد أن يتسلل إلى نفوسهم، فلا مغيث لهم ولا منتشل من هذا الوضع المزري إلى أن دشنت الهيئة الخيرية برنامج التمويل الأصغر، فأحيت الأمل في نفوس اليائسين عبر توزيع القروض الحسنة، وخلقت فضاء إنتاجياً مدراً للدخل لدى هؤلاء.

لكن ذلك لم يتم اعتباطياً وبطريقة عشوائية، ولكن من خلال شريكتها في الميدان جمعية (محسن بلا حدود)، وهي الجمعية ذات الخبرة الطويلة في الحقل التنموي وفي مكافحة الفقر والتنمية المستدامة، حيث قامت بدراسة ميدانية محكمة ووضعت خطة استهدافية ذات معايير محددة وذلك لضمان اختيار دقيق وشفّاف لمن هم في أمسّ الحاجة إلى الدعم، ودشنت العديد من المشاريع الإنتاجية والإنمائية ومنها ورش الخياطة، ومزارع الأرز، والتجارة البسيطة، وورش تنميق أواني، ومخابز وغيرها.

عشة ابراهيم أرملة وأم لخمسة أطفال لا معيل لهم غيرها، لم يكن لديها من المصادر سوى فتات مساعدات يجود عليها به بعض المحسنين أو جمعيات خيرية بشكل غير منتظم.

تقول عشة ابراهيم: زوجي توفي منذ فترة وترك لي خمسة أطفال، نحن لا دخل لنا، وبالكاد نحصل على وجبة بسيطة واحدة لليوم، يوجد طفلان وبنت من أبنائي في سن المدرسة، لكن لم يتمكنوا من مزاولة دراستهم بسبب فقرنا وعدم التمكن من شراء أدواتهم المدرسية والصرف عليهم، ليس هذا فحسب، بل لدي طفلان صغيران أحدهما لا زال رضيعاً لا أتمكن من توفير الحليب اللازم لتغذيته..

بقيت في هذا الوضع الصعب ردهاً من الزمن أنا و4 زميلات جارات لي نتقاسم نفس الظروف، كاد اليأس يتسلل إلى أنفسنا من هذه الحياة، لكن إيماننا قوي بالمولى عز وجل، وثقتنا في أنه لن يضيعنا كانت كبيرة، إلى أن جاءت الهيئة وسجلتنا ومنحت لنا قرضاً حسناً، فأنشأت أنا وزميلاتي ورشة للخياطة فتغّيرت ظروفنا و الحمد، وأصبحنا نعيش حياة كريمة، وصار أطفالنا يدرسون في

المدرسةن فجزى الله خيراً أهل الخير الذين أعانونا وجعل كل ذلك في ميزان حسناتهم.

محجوبة امبارك همد تقول: رغم أنه كانت لدينا الأرض وكذلك الماء إلا أنه كانت ظروفنا صعبة، حيث لم تكن لدينا الوسائل لإقامة زراعة منتجة حتى جاءنا الخيّرون الكويتيون فأعانونا جزاهم الله خيراً، فتضاعف مردود زراعتنا، وتغيرت ظروفنا، وتخلصنا من براثن الفقر التي كانت تكبلنا.

وعلى هذا الغرار هناك العديد من التجارب والقصص الإنسانية التي عاش أصحابها في ظل ظروف وأوضاع معيشية قاسية، وشاء الله أن يغيّر هذا المعروف الإنمائي المستديم حياتهم إلى الأفضل، إنه ثمرة نشاط الهيئة الخيرية ومشروعها التنموي بالتعاون مع شركائها الميدانيين.

وتكشف التقارير الدورية عن وجود نسبة كبيرة من مواطني شمال أفريقيا الذين يعيشون في فقر مدقع بأقل من دولارين في اليوم، وبوجود نسبة هائلة من الأطفال الذين يعانون سوء التغذية.

وأبرزت التقارير أن 71,3 من الموريتانيين يعيشون بأقل من

دولارين في اليوم، وحوالي 23,5 في المئة منهم يعيشون بأقل من 1,25 دولار يوميًا، وهو أكثر المعدلات خطورة في منطقة شمال أفريقيا، كما تعاني موريتانيا من ارتفاع ظاهرة نقصان الوزن عند الأطفال بنسبة 29,7 في الأرياف، و16,4 في المناطق الحضرية.

عبر مشاريع خدميّة وإنتاجيّة وتجاريّة وصناعية صغيرة

برنامج القرض الحسن ينعش حياة 698 مستفيداً صومالياً

سيدة صومالية تبدو عليها علامة الرضا والسعادة اثر نجاح مشروعها.

ضمن مفهوم «أعطه فاساً ليحتطب». دشنت الهيئة الخيرية برنامج القرض الحسن فى الصومال سعياً إلى تمكين الفقراء وتوظيف طاقتهم الكامنة فى مشاريع تنفع مجتمعهم وأسرهم في صورة بديعة من صور العطاء والإنتاج وسيرورة عجلة الحياة.

في هذا السياق نفّذت الهيئة 109 مشاريع تنموية ضمن برنامجها الإنمائي بالتعاون مع (مؤسسة زمزم) بهدف تخفيف حدّة الفقر عن كاهل قطاع من الشعب الصومالى وتمكينه من العيش الكريم وإكسابه مهارات إدارة مشاريعه الصغيرة.

وبلغ عدد الأسر المستفيدة من برنامج القرض الحسن حديثاً 118 أسرة بواقع 698 مستفيداً، ولقد أسهم هذا البرنامج في تحسين حياة الفقراء والمحتاجين عبر توفير فرص التوظيف الذاتي فى مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر (خدمية وإنتاجية وتجارية وصناعية).

مشاريع تجارية

وتعد مشاريع التنمية المجتمعية الصغيرة ومتناهية الصغر من البرامج التنموية التي تمثّل حلولاً ناجعة في مواجهة مشكلات الفقر والبطالة وتحويلهم إلى منتجين في وقت قصير .

وتهدف المشاريع التجارية إلى الحصول على ربحية مادية فى فترة زمنية محددة تتراوح من 6 - 16 شهراً حسب حجم التمويل ونوع المشروع، وهى على سبيل المثال: تجارة الملابس، والبقالات، ومحلات بيع المواد الغذائية، ومكتبات القرطاسية، ومحلات بيع الاكسسوارات والعطورات ومستلزمات التجميل، ومحلات بيع الأجهزة الكهربائية وغيرها.

الأولوية للسيدات

وتحظى السيدات بالأولوية في تنفيذ تلك المشاريع لكون بعضهن يُعلن أسراً؛ وبعضهن فقدْن معيلهن سواء من المطلقات أو الأرامـل، وهناك أيضاً مستفيدون من حملة الشهادات،

برنامج القرض الحسن نجح في دمج الفقراء مع المجتمع

- السيدات يحظين بالأولوية لكون بعضهن يُعلن أسراً وبعضهن فقدْن معيلهن
- البرامج متناهية الصغر تمثّل حلولاً ناجعة في مواجهة مشكلات الفقر والبطالة

والمتقاعدين والعاطلين عن العمل، ممن لديهم الرغبة فى ممارسة التجارة والتوسع في الرزق، ويملكون رؤية وطموحاً فى هذا الاتجاه .

مشاريع خدمية

وتقدّم المشاريع الخدمية التي يموّلها برنامج القرض الحسن خدمات للمجتمع المحيط والمحلي بهدف الحصول على ربحية مادية فى فترة زمنية محددة تتراوح من 12 - 18 شهراً حسب حجم التمويل ونوع المشروع؛ وهي على سبيل المثال: صالونات الحلاقة، والتوك توك، والصيدليات، والأدوات المكتبية، ومركز خدمة إطارات السيارات، ومحال الإلكترونيات، وإصلاح الهواتف المحمولة.

وخلال بضعة أشهر نجحت السيدة مريم محمد حسن في العاصمة مقديشيو في إقامة بقالة بتمويل بلغ 2000 دولار، الأمر الذي وفّر لها فرصة عمل، وأدرّ لها دخلاً تعيش وأسرتها منه، كما تمكّن محمد عبدي أبو بكر بجاج من المدينة نفسها من شراء توك توك بقيمة 3300 دولار، وهو المشروع الذي وفّر لأسرته الفقيرة دخلاً ثابتاً في مواجهة أعباء الحياة اليومية ،وخلق فرصة للاعتماد على النفس وإثبات الذات .

وقد نجح برنامج القرض الحسن في دمج الفقراء مع المجتمع من خلال امتلاكهم مشاريع ذات مصادر دخل خاصة بهم، ووفّر لهم الدعم المالي بدون فوائد، الأمر الذي أسهم في عدم تكبدهم مبالغ إضافية من المؤسسات الربحية والربوية.

ويعاني الصوماليون من الحرب الأهلية والمجاعة ودمار البُنى التحتية في البلاد، ويقدّر حجم البطالة في الصومال بنحو ثلاثة أرباع عدد السكان، في حين يبلغ معدل الفقر ما معدله 80 في المئة من مجموع السكان.

وتهدّد قلة الأمطار وتحديات الصراع المسلح تعافي الصومال من مجاعة في الفترة الأخيرة، وهناك حاجة ماسة للمساعدات العاجلة للصوماليين بسبب عدم مقدرة أعداد كبيرة من الأسر على مواجهة آثار الجفاف.

إعداد: حسام جبر

وفد الجمعية التقى قيادات الهيئة وشارك في حفل تكريم الفرق التطوعية

«الكلمة الطيبة».. مسيرة إنسانيّة ناجحة في النهوض بالمجتمع البحريني

وفد جمعية الكلمة الطيبة يسلم د. المعتوق درعا تذكارية بحضور المدير العام | تصوير محمد قطوف

في إطار التعاون بالمجال الإنساني، زار وفد جمعية الكلمة الطيبة البحرينية، الهيئة الخيرية للمشاركة في حفل تكريم الفرق التطوعية الكويتية الناشطة في ميادين العمل الإغاثي في الداخل والخارج.

وتلتزم (الكلمة الطيبة) بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنّة، القائم على الشمول والوسطيّة، وتسعى إلى دعم نمو وتطور ووحدة المجتمع البحريني أفراداً ومؤسسات بالتعاون مع الجهات الرسمية والأهلية وذلك من خلال المشاريع التنموية والدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسيّة المتميزة والاستثمار الفعّال للعلاقات المجتمعية.

وتتبنّى الجمعية التي يرأسها فخرياً سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة العديد من المبادرات التي ترسّخ قيم التطوع والخير والوفاء والثقافة الإنسانيّة في نفوس الشباب البحريني.

وعن دوافع الزيارة قال رئيس موارد المشاريع في الجمعية حسين يوسف العصيري: إن الكويت بلد شقيق وعزيز على قلوبنا نزورها دوماً، وسبق أن قمنا بعدة زيارات عمل شخصية، أما زيارتنا هذه المرة فقد جاءت تلبية لدعوة الهيئة الخيرية لجمعية (الكلمة الطيبة) لحضور احتفالية الهيئة باليوم العالمي للتطوّع وتكريم الفرق التطوعيّة، وهي دعوة وفاء وتقدير متبادل وشهادة بحقنا نعتز ونفتخر بها.

وثمّن بادرة الهيئة بتكريم 32 فريقاً تطوعياً تعمل تحت مظلتها وهو ما يعني أن الهيئة الخيرية تقدّم الدعم والتشجيع والتقدير المعنوي للفرق التطوعية، إضافة الى ما تقدّمه لها من دعم لوجستي، وهو ما ينعكس إيجابياً على نفسيات وأداء أعضاء هذه الفرق، معتبراً هذه الاحتفالية درساً للمؤسسات الخيرية وغيرها في الوفاء والتقدير لمن يبذلون الجهد ويضحوّن بأموالهم وأوقاتهم وراحتهم ويتركون عائلاتهم وأوطانهم متجهين إلى إغاثة ودعم الفقراء والمنكوبين حول العالم .

وحول التحديات والمصاعب التي تواجهها الجمعية في تنفيذ أعمالها ومشاريعها قال العصيري: إن الجمعية كغيرها من الجمعيات والمؤسسات الخيرية في كل مكان تعتبر التمويل الدائم والمستمر لأنشطتها هو أهم التحديات التي تواجهها كمؤسسة خيرية تعتمد في تنفيذ مشاريعها على التبرعات والدعم سواء الحكومي أو الأهلي، مشيراً إلى أن قيادة وأهل البحرين لا يقصّرون أبداً في دعم العمل الخيري بعموم البلاد بل وخارجها، وإنه على كل مؤسسة خيرية أن تسعى للاعتماد على نفسها في إيجاد التمويل اللازم لتنفيذ مشاريعها وخططها وأعمالها الخيرية،

مشهد تكريمي للمدير العام من وفد الجمعية بحضور هديل السبتي

عبدالرحمن المطوع مستقبلا الوفد البحريني بحضور السبتي

• لجمعية تحرص على غرس قيم التطوّع والخير والوفاء في نفوس الشباب البحريني

وذلك من خلال تأسيس استثمارات وأوقاف تدر دخلاً عليها وهذا ما نتجه إليه ونسعى في تنفيذه منذ العام 2016م.

وعن أهم مشاريع الجمعية أشار إلى برامج التعليم والصحة ورعاية كبار السن ورعاية الشباب وغرس قيمة التطوع في نفوسهم والتأهيل المهني من أهم المحاور التي تهتم بها الجمعية، معتبراً ذلك أساس تطور ونهوض المجتمعات، وفي هذا السياق أطلقت الجمعية العديد من مشاريع تزويج الشباب غير المقتدر، وحملات ومساعدات تخفف الأعباء المالية على الأسر الفقيرة حيث تقدم لأبنائها الحقائب المدرسية والقرطاسية، إضافة إلى مشاريع صحية وأخرى لرعاية المسنين.

وفي السياق نفسه، قال رئيس لجنة المشاريع الخيرية بالجمعية محمد إبراهيم محمد: إن الجمعية ترعى العديد من المشاريع التي تدعم نهوض المجتمع، ومنها تقديم العلاج الطبي للمحتاجين، ورعاية الأيتام، ومشاريع الزواج الجماعي، مشيراً إلى تنظيم سبعة احتفالات أثمرت عن فتح عشرات البيوت وتأسيس أسر ناجحة.

وعلى صعيد دعم الجمعية للشباب قال: إنها تُولي الشباب اهتماماً كبيراً وتضعهم ضمن أولوياتها لإيمانها بأنهم صمام أمان الحاضر والمستقبل وإن صلاحهم هو صلاح للمجتمع بأسره، لافتاً إلى أنها تحرص على مساعدتهم على الزواج وتوفير جميع الأجهزة الكهربائية ولوازم أخرى خاصة بالبيت لتجعل بيوتهم سعيدة، كما تدشن لهم مشاريع توعوية تحثّهم فيها على ممارسة العمل التطوعي، وتتيح لهم المجال لممارسة العمل التطوعي والإنساني، ومن هذه الأنشطة جائزة أفضل مشروع تطوعي.

وحول جائزة أفضل مشروع تطوعي قال: نظمنا في سبتمبر 2017م النسخة الثالثة على التوالي وبرعاية سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، جائزة أفضل مشروع تطوعي وطني في مملكة البحرين، وذلك ضمن فعاليات الدورة السنوية السابعة لجائزة عيسى بن علي العربية للعمل التطوعي في سبتمبر/ 2017، موضحاً أن هذه الجمعية تنظم هذه الفعالية بالتعاون مع الاتحاد العربي للتطوع، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى نشر ثقافة التطوع ودفع المجتمع البحريني تجاه تشجيع الأفكار الخلاّقة في العمل التطوعي.

• الشباب وكبار السن من الشرائح التي تحظى بأولوية على الأجندة الإنسانيّة للجمعية

ونـوّه محمد إبراهيم إلى مشروع (إفطار الطريق)، وهو من المشاريع المميزة التي ينفذها الشباب المتطوع، حيث يتصادف كثيراً أن يُرفع آذان المغرب في شهر رمضان المبارك وما زال البعض في الطريق على الإشارات وغيرها، فيقوم هؤلاء الشباب بمناولتهم ما يفطرون عليه من مياه أو لبن وتمر وبعض الأشياء الخفيفة لحين وصولهم منازلهم، ويقبل الشباب بفرح على ممارسة هذا العمل الخيري.

وأشار كذلك إلى مشروع (سقيا الماء) وهو من المشاريع الموكلة إلى الشباب الذي يقوم بتوزيع مياه الشرب الباردة في المساجد عند أداء صلاة الجمعة وفي الجنازات وغير ذلك من الأماكن التي تكثر فيها الحاجة إلى المياه .

وبدورها، قالت مدير (دار المحرق لبر الوالدين) التابعة للجمعية نجية محمد بوكيري: لقد جاء تأسيس دار المحرق لبر الوالدين ضمن رؤية وأهداف جمعية الكلمة الطيبة كونها جمعية اجتماعية خيرية تسعى إلى النهوض بالمجتمع البحريني من خلال العمل على تنفيذ مشاريع نوعية ومميزة لتحقيق هذا النهوض. من هذه المشاريع مشروع رعاية كبار السن لتعزيز قيمة بر الوالدين، واحترام المسنين، لكونها قيمة دينية وحضارية لكل بلد، وهو ما دفع الجمعية لافتتاح هذه الدار في شهر فبراير 2009م خصوصاً وأن أعداد المتقاعدين بتزايد مستمر.

وحول فلسفة تأسيس هذه الدار أشارت إلى أنها تهدف إلى رد الدين لكبار السن ورفع روح الأمل والتفاؤل عندهم، من خلال تنفيذ برامج متنوعة للرعاية الصحية والاجتماعية والتثقيفية والإنتاجية تملأ فراغهم، فضلاً عن تقديم يد المساعدة إلى الراغبين منهم في امتهان حرفة تدرّ عليهم عائداً مادياً.

وفي هذا الإطار، فإن مملكة البحرين تسعى إلى أن تكون الدولة الخليجية وربما العربية الأكثر تطوراً في مجال خدمات المسنين .

وحول استراتيجية الدار لرعاية المسنين، أشار إلى أنها تتلخّص في ثلاثة محاور: الأول: تنمية المسن وتوفير الحياة الكريمة له، الثاني: تعزيز الصحة وجودة الحياة وتأمين الخدمات الصحية المناسبة للمسن .الثالث: فهو تأمين السكن المناسب للمسن والبيئة الصديقة له.

بقلم: **عبدالرحمن المطوع**
نائب المدير العام لشؤون الإعلام وتنمية الموارد
boafnan@gmail.com
@boafnan

الــولاء للمؤسسة والصلاحيات الإداريّة وســاعــات الــدوام.. نحو فهم صحيح

الــولاء الحقيقي للمؤسســة واستشــعار المســؤولية وتطبيق الصلاحيات الإدارية بشــكل صحيح واســتثمار ســاعات الدوام بكفــاءة مــن مقومــات نجــاح المؤسســة وبلــوغ أهدافهــا، وعمــدة هذا النجاح هــو إدراك وفهم الموظــف لماهية دوره علــى نحو صحيــح، وإخلاصــه وتفانيه من أجــل تطبيق رؤية مؤسســته ورســالتها، مــع ضــرورة تقديــر المؤسســة لهذا الــدور ومنــح العامليــن الحوافــز والامتيــازات المســتحقة.

الولاء التنظيمي.. باشا نموذجاً

في نبضة سابقة تناولت موضوع «الولاء التنظيمي»، وكيف أنه يعدُّ علامة من العلامات المميزة والفارقة لكل مؤسسة ناجحة، ودلالة على مدى انتماء الموظفين الحقيقي لرؤية المؤسسة، وتوافقهم مع رسالتها، واستعدادهم للسعي في تحقيق غاياتها وأهدافها، كما أكَّدت أن الولاء يتجاوز مجرد الانتماء الظاهر والشكلي، ويصل إلى درجة الاندماج التام مع المؤسسة.

ولم تمر إلا أيام قليلة على تلك النبضة؛ حتى قضى الله أن يُثلج صدرونا بأحد مشاهد ذلك الولاء والانتماء في هيئتنا المباركة، وكنت قد أشرت لذلك مستبشرًا مسرورًا بصورة نشرتها لي مع أحد الإخوة موظفي الهيئة، ووعدتكم بأن تكون نبضتنا القادمة عن تلك الصورة.

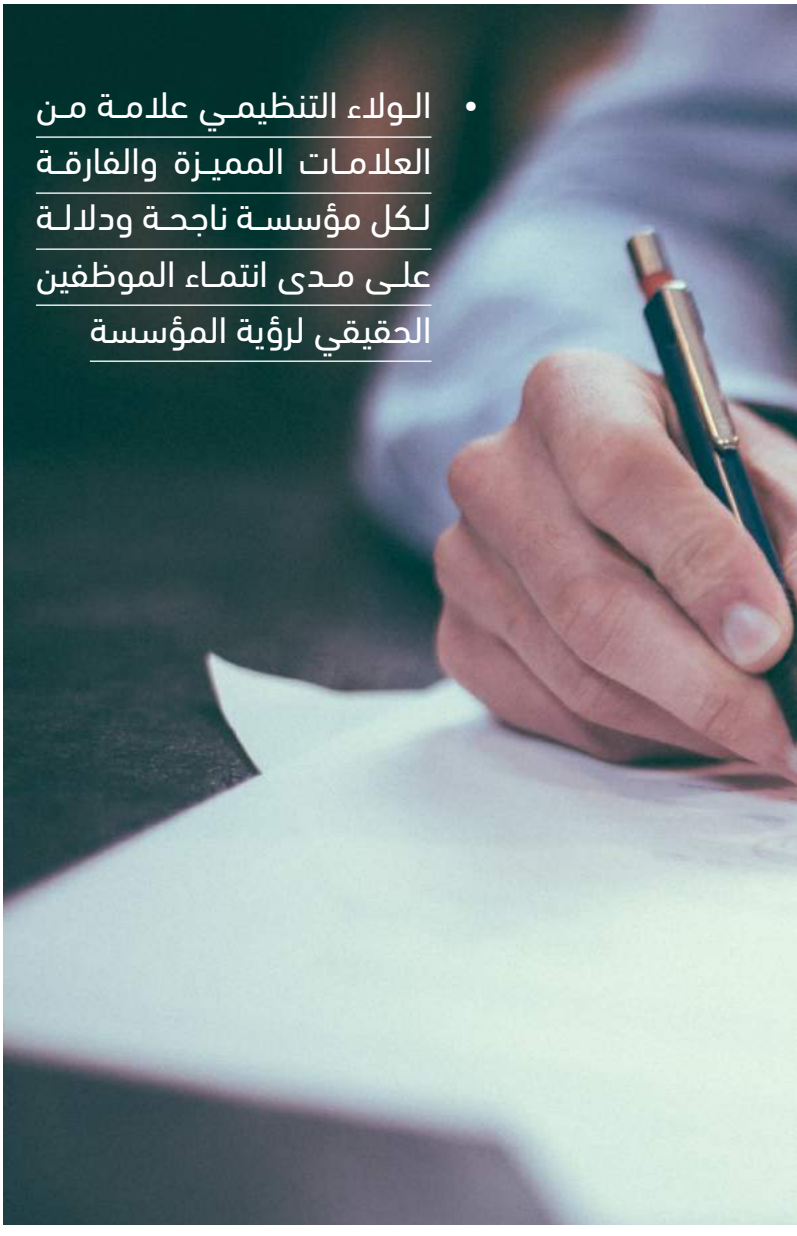

- الولاء التنظيمي علامة من العلامات المميزة والفارقة لكل مؤسسة ناجحة ودلالة على مدى انتماء الموظفين الحقيقي لرؤية المؤسسة

كانت تلك الصورة - التي التقطتها وكلي فخر واعتزاز - وإلى جواري الأخ الكريم شيخ باشا؛ الموظف بالدعم الفني في نظم المعلومات بقطاع الإعلام والموارد، والذي يظهر إلى جواري بقدم كسيرة، غاب معظمها أسفل قماش الجبس الأبيض، وهو يتكئ على عكازيه مرهقًا، مجبرًا نفسه - بالرغم من ذلك - على ابتسامة خافتة، حاول بها إخفاء الثقل الواضح والإرهاق الذي يعانيه، والذي بدا في التماعة رقيقة على جبهته ووجهه؛ بسبب العرق الناتج عن الجهد الذي يبذله أثناء الحركة.

لقد كُسرت قدم الأخ باشا فحصل على إذن بالراحة من عمله، لكنه وبسبب غياب زميله الأخ «رحمة الله» في إجازة دورية؛ قرَّر - وبمطلق إرادته وانطلاقًا من شعوره بالمسؤولية - أن يداوم يوميًا حتى عودته؛ حفاظًا على استمرارية العمل

- العدل والإنصاف والرفق والرحمة والحكمة والاعتدال والبُعد عن التعسُّف ومجاوزة الحدِّ من أهم الأخلاقيات المقترنة بالصلاحيات الإداريّة

وانتظامه، وحرصًا على التواجد لحلِّ أي مشكلة طارئة لدى الإخوة موظفي الهيئة.

إن ذلك الروح الذي شعرتُ به حينما عرفت في تلك اللحظة، والذي ربما لمحتموه في تلك الصورة البسيطة.. هو التعبير الأكمل عن الولاء والانتماء؛ هو ما نريده بشدَّة ونقدِّره في هيئتنا المباركة، إنه روح الإصرار والعزيمة والشعور بالمسئولية، روح الجندي في معركة من أجل البقاء، يقدِّم فيها كل ما لديه وكأنها لحظته الأخيرة التي يختم بها حياة طويلة من الكفاح، سعيًا لخاتمة حسنة، بأن ييسر الله له عملاً صالحًا ثم يقبضه عليه!

إن إعجابي الشديد بالأخ باشا - في هذا الموقف - لا يُنسيني أن أذكِّر - بكل حب وفخر أيضًا - بجنود كُثر في مؤسستنا المباركة، جنود مجهولون لدى كثير من الناس، لكنهم - كما قال عمر رضي الله عنه - ما ضرَّهم أن الناس تجهلهم إذا كان رب الناس يعلمهم؟!

وأقول لهم: قد تظنون أنكم مجهولون لدينا، لكن يعلم الله أنني حريص بصفة شخصية على المتابعة المستمرة، والاطلاع على الجهود المبذولة، والحرص على مدح كل مجتهد، والأخذ بيد كل ضعيف، ولتعلموا أن الله لا يظلم الناس شيئًا، وأنه قد قضى بالإحسان جزاء لكل محسن، فمهما طال الزمن وتكاثرت الشواغل؛ فسيأتي اليوم الذي يقدَّر فيه عمله، ويكفيه عندئذ أن يرى أثر ذلك العمل في الناس والحياة من حوله؛ خيرًا وهداية وإسعادًا.

شكرًا_باشا.. شكرًا لكل من قدَّم خيرًا لتلك المؤسسة؛ إتقانًا وإحسانًا لعمل يبتغي به وجه الله، أو بقاء بعد ساعات الدوام لإنهاء تكليف عاجل، أو تضحية بإجازة يترك فيها أهله وأولاده من أجل إنهاء أمر طرأ، فكل ذلك مشكور مأجور إن شاء الله، وإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

الصلاحيات الإدارية

كانت بعض المواقف التي مرَّت بها هيئتنا المباركة خلال الأيام القليلة الماضية؛ دافعًا لي لأن أختار أن يكون حديثي معكم اليوم في نبضتنا عن مفهوم «الصلاحيات الإدارية» في العمل المؤسسي، مع التركيز على واحد من أهم أخلاقياتها، الذي أحسبه الأسلوب الأمثل والأكثر إثمارًا في ممارستها.

إن من لوازم العمل المؤسسي تنظيم الإدارة والبُعد عن المركزية والفردية؛ لذا تُمنح بعض الصلاحيات لأفراد المؤسسة سعيًا لتحقيق أهدافها، بممارسة اختصاصات وظائفهم والمهام التي يكلفون بها، لكن ممارستنا كأفراد لتلك الصلاحيات تخضع للتقدير؛ فتتفاوت من شخص لآخر.

- العمل الخيري رسالة وليس وظيفة ولا يصلح لأن يُوضع في هذا الإطار يومًا من الأيام .. وهذا لا يعني أبدًا إهمال حقوق العاملين أو إغفال مكافأتهم

بالطبع قد يرتبط مفهوم الصلاحية وممارسة السلطة في أذهاننا أكثر بقيادات المؤسسة وإدارتها العليا، لكني لا أعني هنا هذا النوع من الصلاحية تحديدًا، بل أعني صلاحية كل فرد من أفراد المؤسسة - مهما كانت بسيطة - في التعامل مع أقرانه، وسلطته على من هم أقل منه في المستوى الوظيفي، فهذا النوع من الصلاحية يمارسه كل فرد منّا، حتى «عامل البوفيه» في المؤسسة!

ولأن الصلاحيات الإدارية ترتبط في جوهرها بممارسة السلطة مهما كانت بسيطة؛ كإصدار التوجيهات في حدود معينة، أو حتى مجرد التوقيع على معاملة روتينية؛ لذا كان من الواجب أن نمارس تلك الصلاحيات برفق وحكمة، ووفق درجة عالية من الخُلق الكريم والسلوك المهذَّب، الذي هو أساس كل معاملة في ديننا الحنيف.

ومن أهم الأخلاقيات التي يجب أن تقترن بممارسة الصلاحيات الإدارية: العدل والإنصاف، والرفق والرحمة، والحكمة والاعتدال، وأهمُّها على الإطلاق: البُعد عن التعسُّف ومجاوزة الحدِّ، فلا تمنحك الصلاحية الإدارية أبدًا حق التعامل الفوقي مع الآخرين، فضلاً عن الإساءة إليهم، أو التضييق عليهم، أو التعامل معهم بما يخالف تقاليدنا وأعرافنا؛ من احترام للقدر والمكانة، أو حتى للسنِّ، وتقدير للظروف.. وغيرها من الاعتبارات الأخرى.

لقد علَّمنا ديننا التوسُّط في الاعتقاد والفكر والمشاعر والسلوك، ودعانا إلى الحكمة في تصريف الأمور، وها هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يضرب المثل في تعامله مع الأعرابي الذي بال في المسجد؛ فهمَّ به أصحابه؛ فقال لهم: «لا تزرموه، دعوه»، ثم دعاه فقال له: «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر، إنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن»، وأمر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء فشنَّه عليه (البخاري: 256).

إن هذه دعوة نبوية لأن يكون التوسُّط شعارنا والحكمة رائدنا في ممارسة صلاحياتنا، فاليوم قد نملك الصلاحية والسلطة، لكن غدًا قد نجرَّد منهما، وما أسرع أن نُحشر بلا صلاحية أو سلطة، اللهم إلا أعمالاً قدَّمناها؛ إن خيرًا فخير، وإن كانت الأخرى فلا يلومنَّ امرؤ إلا نفسه!

زيادة ساعات الدوام

في هذه النبضة - وللمرة الأولى - أشعر بتردُّد في مشاعري، بين إقبال صارم وإحجام عارم، وليس هذا التردُّد عن عتم في الرؤية أو عدم حزم للأمر، بل هو مراوحة بين التعاطف معكم، والعتب على بعضكم، بين الوقوف في صفكم لأنكم مني وأنا منكم، وبين الوقوف في صف هذه الهيئة المباركة؛ التي هي إحدى لبنات العمل الخيري، الذي سينهض بإذن الله بجهودنا أو بجهود غيرنا، فاللهم استعملنا في الخير والعطاء، ولا تستبدلنا بغيرنا.

بلغني ضيق البعض بقرار تغيير ساعات الدوام، بما زاد من ساعات الدوام بواقع نصف ساعة يوميًا، بوجوه صامتة أحيانًا، وأحاديث خافتة أحيانًا أخرى.

والحقيقة أنني تردَّدت في الحديث بهذا الخصوص، تقديرًا لمشاعركم في وقع التغيير على نفوسكم، وكثرة مشاغلكم، وصعوبة الظروف التي يعيشها معظمكم، وتطلعاتكم لتحسين أوضاعكم، ثم عتبًا على بعضكم في أن يصل بنا الحال إلى البخل بأن نمنح للخير نصف ساعة من نهار من ساعات يومنا الطويل!

أحدثكم صراحة وأعلم أنكم على يقين مما سأقوله؛ لقد رأيت وعاشرت أقوامًا قضوا أعمارهم في هذا الطريق؛ طريق الخير، يتقلَّبون في العطاء له بين شكر وصبر، شكر لنعمة العطاء التي قدَّروها تقديرًا، وصبر على قسوة طريق عرفوها قبل أن يعايشوها، تركوا بلادهم الطيبة وأسرهم الحبيبة، وتغرَّبوا في بلاد جافية وأجواء قاسية من أجل إتمام هذا الأمر، حتى لقوا الله وهم على هذا الطريق، بعضهم في ريعان الشباب، وبعضهم في خريف المشيب، بعضهم من أبناء الكويت، وبعضهم من إخواننا الوافدين إليها، ثم ها نحن وقت الجدِّ نضيق بنصف ساعة من نهار نمنحها - ونحن نجلس بين أفياء الراحة - للمستضعفين، وللأيتام، وللأرامل، وللمرضى، وللمكروبين!

ليس معنى حديثي ذلك أبدًا الدعوة إلى إهمال حقوقكم، أو إغفال مكافأتكم؛ فمن حقكم على المؤسسة أن تضمن لكل مجتهد منكم المكافأة العادلة عن جهوده، ولا يصح أن ننادي بمنح الحياة الكريمة للآخرين ونترك بيننا من يعاني من دخل بالكاد يكفيه، وهو ما أعلم أن العمل يجري عليه، وأهمس في أذن المسؤولين عن إدارة ذلك الملف بالإسراع في الانتهاء منه.

تحدثت معكم سابقًا أكثر من مرة في أن هذا العمل الذي أكرمنا الله به ليس وظيفة، ولا يصلح لأن يوضع في هذا الإطار يومًا من الأيام، هذا العمل رسالة، يحملها المرء بقلبه قبل عقله، وبفكره مع مشاعره، ولا يليق لها حديث نصف الساعة والساعة، لأنها حديث العمر كله، فأرجو أن يقف كل واحد منَّا مع نفسه متدبِّرًا فيسألها وينتظر الإجابة التي لا مراوغة فيها ولا مجاملة: هل أنا حقًّا أمارس هذا العمل كرسالة حياة؟!

أذكّركم أحبائي بالنية الصالحة التي تثقل الموازين وتبعث في النفس الرضا والطمأنينة، أذكركم بحديث نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم: «من احتبس فرسًا في سبيل الله إيمانًا بالله وتصديقًا بوعده؛ فإن شبعه، وريَّه، وروثه، وبوله.. في ميزانه يوم القيامة» (البخاري: 2698)، فما أكرمه من إله! يجزي بالخير على نية بلا عمل، فما بالك بعمل واجتهاد! أرجو أن تكون هذه النصف ساعة في ميزاننا جميعًا بنياتنا الصالحة.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

24903

مشروع نفـــذته الهيئـة

8955 مسجداً

14806 بئـراً

1142 مشروعاً نوعياً

قرى سكنية - دار أيتام - مدارس - مراكز صحية

بقلم: الدكتور عصام يوسف -
رئيس الهيئة الشعبية العالمية
لدعم غزة

غزة.. آهات وأنين وصرخات استنجاد

بـات التفكيـر في وضـع منهجيـات جديدة فـي التعامل مع الوضع الإنسـاني الكارثي في قطاع غزة أمراً تقتضيه حتمية المرحلة، وذلك مع تغير المعطيات، والمسـتجدات السياسـية التي تؤثر بشـكل مباشر على الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية فـي القطاع المحاصر منذ أكثر من 10 سـنوات.

ولم يعد المضي في سياسة «انتظار ما قد يأتي» أمراً معقولاً ومنطقياً في ظل تفاقم الوضع المعيشي في غزة ووصوله لحدود الفاقة لدى غالبية سكان القطاع، حيث يوقع الفقر المدقع في براثنه يومياً المزيد من أبناء القطاع الذين كانوا فيما مضى يقفون على حافته.

فعلى الرغم من أن الإحصائيات تشير إلى معطيات تعبّر عن فداحة الأوضاع في القطاع، كنسبة العائلات التي تعتاش على المساعدات الإغاثية، والتي وصلت إلى أكثر من ٪80، ونسبة البطالة التي تقدر بـ ٪47، وبنسب فقر تصل إلى ٪65 (بحسب آخر الإحصاءات الصادرة عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، العام الماضي)، إلا أن الأرقام بمجملها تبقى «صمّاء» لا تعبّر عن عمق المأساة ذات الأوجه والانعكاسات المختلفة على المجتمع الغزي.

فالآهات التي يطلقها رب أسرة أعيته الحيلة في إعالة أسرته، وأنين المريض الذي تقطعت به سبل التداوي، وصرخات الاستنجاد التي يطلقها الأيتام والثكالى والعاطلون عن العمل، لا يمكن أن يسمعها سوى من يطرق السمع لنبضات مجتمع يقف على حافة فقدان الأمل تجاه كل شيء، حتى في فجر يشرق يحمل معه شيئاً من البشرى لقسط قليل من الحياة.

ولا يمكن لأي كان أن يحسّ بآلام المجتمع الغزي دون أن يعايش معاناة أبنائه، ويطّلع على أوضاع أسره، ويعود مرضاه، ويسير في شوارع القطاع المتهالكة بفعل الحصار والحروب والاعتداءات الإسرائيلية العسكرية المتكررة، ويستمع لشكوى المواطنين الذين لا يعجزك أن تقرأ في وجوههم حجم المعاناة وما تركته على محيّاهم من يأس وبؤس لا يخفيه سوى روح الصمود والإصرار على مواجهة طغيان الاحتلال وجبروته الذي فاق كل حدود.

كنا نلمس هذه المعاناة وتلك الروح في كل مرة كنا نزور فيها غزة، بمرافقة القوافل التضامنية، مع اختلاف الظروف حينها، كما أن المرحلة كانت وقتها مختلفة، على الرغم من أن الحصار هو عينه الحصار، والعدوان هو العدوان، والاحتلال نفسه جاثم على صدور الفلسطينيين ويسد على أهل غزة المنافذ، ويزيد من تربصه بهم، فلو شاء لمنع عنهم الهواء.

على الرغم من سنوات طويلة من الأخذ والجذب، ومحاولات التقاط أوراق اللعب السياسي هنا وهناك، من أجل استقطاب

الداعمين لغزة، والمنافحين عن حرية أبنائها، والرافضين للحصار الجائر، بهدف الوصول لغايات كسره وإنهاء الظلم الواقع على أهل غزة، إلا أن المياه جرت في اتجاهات أخرى، رسمت معها ملامح معادلات سياسية ليست في صالح أهل غزة والقضية الفلسطينية برمتها.

فالحصار اليوم يشهد تشديداً لم يسبق له مثيل، كما أن الطريق أصبح مسدوداً أمام القوافل الإغاثية التي كانت تزور القطاع منذ أكثر من 4 سنوات، حيث باتت تتضح معالم السياسة الجديدة للاعبين دوليين وإقليميين رئيسين في دعم دولة الاحتلال لتجويع غزة وخنقها، كي تذعن وترمي براية الكرامة والعزة أرضاً، وصولاً لإعلان استسلام الشعب الفلسطيني بشكل رسمي وقبوله بتصفية قضيته، والتنازل عن ثوابته وحقوقه المشروعة.

ما هو مطلوب من غزة وأهلها يفوق حدود طاقة مليوني إنسان محاصرين في بقعة صغيرة من الأرض، بكثافة سكانية هي الأعلى عالمياً، دون بنية تحتية حقيقية، ودون اقتصاد حقيقي قائم بذاته، يضاف إلى ذلك تحول القطاع إلى سجن يُمنع على ساكنيه الخروج والدخول، والتزود بما يلزم من احتياجات إنسانية أساسية.

واحتياجات غزة اليوم ليست كاحتياجات الأمس، فمع إغلاق كافة معابرها إلى جانب معبر رفح مع الجانب المصري بشكل متواصل، والازديـاد الطبيعي المطرد لسكان القطاع، إضافة لاستمرار توقف إعادة إعمار القطاع، وبقاء أوضاع المئات من الأسر على حالها في مراكز إيواء مؤقتة بسبب الحروب الإسرائيلية المتكررة، ناهيك عن ازدياد حجم الفقر والبطالة والعائلات التي تعتمد على

سيدة غزاوية تبتهل إلى الله من أمام بيتها المدمر بأن يخفف معاناتها

- **الحصار اليوم يشهد تشديداً لم يسبق له مثيل كما أن الطريق أصبح مسدوداً أمام القوافل الإغاثية**

المساعدات الإغاثية، إلى جانب آلاف الموظفين المحرومين من تقاضي رواتبهم، وتهديد الحصار المستمر لعمل قطاعات حيوية على رأسها القطاعين الصحي والتعليمي، والافتقار إلى الكهرباء، واتساع معاناة شرائح واسعة من أهل غزة وعدم تمكنهم من كسب قوت يومهم، كالصيادين والمزارعين - على سبيل المثال -، كل ذلك أدى إلى مضاعفة احتياجات القطاع الذي يتطلب تلبية تضافر جهود أفراد ومؤسسات بالتوازي مع العمل الجاد من جانب حكومة الوفاق الفلسطينية مع المجتمع الدولي للمبادرة بتقديم الدعم العاجل لأهل غزة قبل فوات الأوان، واعتبار ذلك من أولويات المرحلة.

كما أن هنالك متطلبات اجتماعية في داخل قطاع غزة تفرضها الظروف الآنية، تكمن في استثمار ما يتوفر من مساعدات على ضآلتها لدى المؤسسات الأهلية والخيرية بالشكل الأمثل، وبحسب الأولويات القصوى، فتقديم إعانة الأسر المحتاجة، وتنفيذ المشاريع الخيرية الأكثر إلحاحاً على بناء المباني الإدارية والمساجد يعد حاجة تقتضيها المرحلة، فضلاً عن التنبه لسبل إنفاق أموال التبرعات والمواد الإغاثية والإنسانية، من ناحية وصولها إلى الأسر الأشد فقراً، مع التأكيد دوماً على وضع أية اعتبارات سياسية أو دينية أو مذهبية أو عرقية، وغيرها، جانباً عند ممارسة العمل الخيري، حيث يعتبر ذلك من أولى مبادئ وأبجديات العمل الخيري والإنساني.

- **نحتاج إلى تعزيز معاني وروح التكافل الاجتماعي لدى الأهالي على الرغم من صعوبة الظروف المعيشية لدى الجميع**

- **اقتسام رغيف الخبز يعد ضرورة من ضرورات التكاتف والتضامن المجتمعي بين سكان الأحياء والقرى**

يُضاف إلى ذلك الحاجة إلى تعزيز معاني وروح التكافل الاجتماعي لدى الأهالي، على الرغم من صعوبة الظروف المعيشية لدى الجميع، فالحصار يطبّق مبدأ المساواة في تعميم ظلمه وجوره على كافة أبناء المجتمع، دون التمييز بينهم، إلا أن اقتسام رغيف الخبز يعد ضرورة من ضرورات التكاتف والتضامن المجتمعي بين سكان الأحياء والقرى، ولنا في رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) الأسوة الحسنة في ذلك، بعدما قام بتشريع نظام المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، عقب هجرته إلى المدينة المنورة، ليتشارك المهاجرون مع إخوتهم الأنصار في السكن والمأوى والطعام، بغرض مساعدتهم بعدما قام المهاجرون بترك أموالهم وممتلكاتهم في مكة، حيث أراد - عليه الصلاة والسلام - من تشريعه هذا إلغاء الفوارق المجتمعية، عبر إقامة نظام مجتمعي جديد يستند على أسس وروابط جديدة أساسها التآخي بين الناس.

حاوره مهدي عبد الستار:

المدير التنفيذي يؤكّد أهمية دوره في تعزيز التواصل الحضاري

الـداودي: (وقـف الرسالة) الإسكندنافي تجربة رائدة في رعاية مصالح المسلمين

تتخذ مؤسسة «وقف الرسالة» من مدينة (أوربرو) في السويد مقراً لها، وتنبثق عنها فروع في كل من النرويج والدنمارك وإيسلندا وفنلندا، وهي مؤسسة تسعى إلى بناء نموذج مميّز يستهدف أبناء الأقليات الإسلامية في إسكندنافيا، وتسهم في تعزيز التواصل الحضاري مع المجتمعات الإسكندنافية بوسائل عصرية، ومد جسور التواصل بين الشعوب الإسكندنافية من جهة، والعربية والإسلامية من جهة أخرى.

وللوقف الإسلامي دور كبير في التنمية المستدامة بالمجتمعات الإسكندنافية - كما يقول المدير التنفيذي لوقف الرسالة الإسكندنافي حسين الداودي – مشيراً إلى أن دولة الكويت تدعم التجارب الوقفية في الدول الإسكندنافية، من منطلق إيمانها برسالتها، وبوصفها نماذج مشرّفة للعمل الإسلامي في بلاد الغرب.

وقال الداودي: إننا نسعى جاهدين لإبراز الوجه المشرق للحضارة الإسلامية، من خلال تسخير الإمكانات التكنولوجية والخطط العلمية التي نمتلكها في بلادنا الإسكندنافية، لنؤكد للعالم أجمع أننا مواطنون صالحون نحمل الخير والمحبة لمجتمعاتنا.

وأعرب عن عميق شكره للأمانة العامة للأوقاف الكويتية لكونها إحدى الجهات الرئيسة المحفّزة لنجاح التجارب الوقفية بالدول الإسكندنافية، والداعمة للتجارب الوقفية الوليدة.

وأضاف: إن مؤسسة (وقف الرسالة) لا تخضع لأي توجيه سياسي رسمي، ولا تنتمي لأي حركة أو جماعة أو حزب أو تنظيم إسلامي بعينه، وإنما تنطلق من منهج أهل السنّة والجماعة، وأصولهم العامة عقيدة وفقهاً، مشيراً إلى أنها مؤسسة إسلامية رائدة مسجلة رسمياً كهيئة خيرية للنفع العام، ولها فروع في السويد والنرويج وأيسلندا، وتؤدي خدماتها ورسالتها الإسلامية باعتدال ووسطية، بعيداً عن الإفراط والتفريط.

وطالب الداودي عموم المسلمين في بلاد الغرب بالدعوة لدينهم بأخلاقهم وسلوكهم قبل كلامهم، مشيراً إلى أن المسلمين الذين يعيشون في البلاد الإسكندنافية يتمتعون بكافة حقوق المواطنة، ويسعون إلى نشر المعرفة والمحبة والسلام، والعمل على تقليل البطالة بين أبناء الجاليات المسلمة.

واعتبر تجربة (وقف الرسالة) الإسكندنافي تجربة رائدة لأنها ترعى مصالح المسلمين وتحافظ على عقيدتهم وعلى نظام الأسرة بين أبناء المسلمين وشبابهم الذين هم المستقبل للإسلام في هذه البلاد.

وعن أهم ما يميّز هذه التجربة عن باقي التجارب الوقفية الأخرى سواء في الغرب أو في عالمنا الإسلامي قال الداودي: من أهم مميزات تجربتنا الوقفية إننا نعمل منذ عام 1996م وفق

حسين الداودي

إستراتيجية ورؤية واضحة تعتمد على تربية النشء ورعاية الأسرة، بهدف ترسيخ الهوية الإسلامية عند النشء والشباب، وبذلك نطبق القاعدة الفقهية: «درء المفاسد مقدّم على جلب المصالح»، وكل خمس سنوات نعيد ترتيب أولوياتنا.

أهداف الوقف

وحول أهداف الوقف وآليات عمله قال: إنها تتلخّص في خدمة مصالح المسلمين المغتربين بما يحفظ لهم عقيدتهم ويعينهم على تطبيق شرعهم وبيان عقيدة التوحيد للمجتمعات غير المسلمة بالحكمة والأسوة الحسنة، والمشاركة العملية الممكنة في قضايا الأمة الإسلامية في مختلف أرجاء الأرض بعد الاتفاق على أولوياتها وفي حدود الاستطاعة.

وأشار إلى أن الوقف يعتمد على مجموعة من القيم والمبادئ التالية:

- التطوع: الارتكاز بصفة أساسية على الاحتساب وتشجيع المبادرات الفردية.
- تخطي الحواجز العرقية: تنمية مشاعر الألفة والمودة بين مختلف الجاليات، وإشراك أوسع قطاع منهم في العمل، ومحاربة كل أشكال القبلية والعصبية الجاهلية.

مسلمون في بلاد المهجر

أحد أنشطة وقف الرسالة

- نركّز على نشر المعرفة والمحبّة والسلام والعمل على تقليل البطالة بين أبناء الجاليات المسلمة وتوفير فرص العمل للجميع

- نعمل وفق استراتيجية ورؤية واضحة تعتمد على تربية النشء ورعاية الأسرة بهدف ترسيخ الهوية الإسلامية لديهم

- الشورى: اعتبار المؤسسة الوقفية مظلة لجميع الجهود، ومجمعًا لاستغلال الطاقات، وجسرًا يربط بين أصحاب الخبرات؛ مما يهيئ فرصة التدارس في أحوال الجالية، والتشاور الصحيح في أفضل السبل لخدمة مصالحها والقيام بالتخطيط اللازم.

- التنسيق والتعامل بالحسنى: مع كل شخصية أو هيئة أو جهة أو منظمة إسلامية أو غير إسلامية لا تحوطها الشبهات، وتقوم الأدلة على صدقها في خدمة القضايا الإنسانية بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية ويتطابق مع أهداف الوقف.

- التطوير: احتضان العقليات المبتكرة التي تسعى لاستحداث نشاطات جديدة ومؤازرتها لملء الثغرات في ساحة العمل الإسلامي التي تتميز بالطموح للارتقاء والتحسّن المستمر.

الاكتفاء الذاتي مالياً: السعي لتمويل النشاطات وتغطية النفقات من اشتراكات الأعضاء الطوعية بشكل أساسي، مع ما يلحق من التبرعات والهبات غير المشروطة، ومن ثم القيام بالعمليات الاستثمارية التي تحقق عوائد مالية وصولاً إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

طبيعة الدول الإسكندنافية

وعن أوضاع المسلمين في الدول الإسكندنافية قال الداودي: منذ أن دخلت إلى هذه البلاد رأيتها مثالاً يُحتذى في الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان على مستوى النظم والقوانين واللوائح التي تصبغ الحياة فيها بأطر إنسانية قابلة للتطبيق، وهي في تطور ملفت للنظر، وفي ظل ذلك يتمتع المسلمون بجميع الحقوق مثل غيرهم، ولا شك أن هناك تفاوت نوعاً ما بين الدول الإسكندنافية في تطبيقها لهذه المنظومة، وبشكل عام إن قوانين هذه الدول تنظم حياة مواطنيها بشكل أفضل، وتضمن لهم العيش الرغيد والسياسة الرشيدة والاقتصاد المزدهر.

بداية الهجرة

وعن بدايات استقبال الدول الإسكندنافية للمهاجرين قال: إنها بدأت في ذلك بعد الحرب العالمية الثانية، لكي يسهموا في تعمير العالم المدمّر، وللعمل في المصانع والمعامل السويدية على سبيل المثال، وكانت الشروط وقتها - كما ذكر لي بعض هؤلاء ممن قدموا من بلاد يوغسلافيا السابقة - الوقوف أمام الخرطوم المعقم والمزيل للجراثيم، وهذه كانت طريقة للوقاية من انتقال الفيروسات إلى داخل البلاد الإسكندنافية، وذلك كإجراء لمنع انتشار الأمراض، ولا غرابة.. فهذا تصرف صحي وصحيح جداً، وكان بعد هذا الإجراء يدخل العمال إلى منازل معدة لهم، ثم يباشرون العمل في صباح اليوم التالي، ولم يكن هناك شرط لتعلّم اللغة أو معرفة تاريخ إسكندنافيا، أو الاندماج أو غيره من الشروط، وما نراه من رخاء وتطور هو من إنتاج ونضال هؤلاء القوم الذين سبقونا، سواء من أهل البلاد الأصليين والمهاجرين أو المستقدمين.

الاندماج الاجتماعي

وبشأن اندماج المسلمين في هذه المجتمعات قال الداودي: نحن كمواطنين إسكندنافيين نحترم القانون ونطبقه، وندفع الضرائب ونعمل ونعرف اللغات الإسكندنافية، ومنّا الأطباء والمهندسون، ومنّا العلماء ومنّا المصنّعون، ومنّا المبتكرون، وحتى عندنا بعض الطلبة المسلمين، ونحن مثل غيرنا لا فرق بيننا إلا أننا كمسلمين ولله الحمد نصلّي ونصوم، ونأكل اللحم الحلال، وترتدي نساؤنا الحجاب إيمانا بالله، ومتابعة لنبي الرحمة محمد عليه الصلاة والسلام، وهذه الأمور لا تكلّف الدول شيئاً، بل في نظرنا تجلب الرحمة والسعادة والأمن والأمان عندما يُطاع الله في أرض يرضى الله عن العباد، وهذه سمة ومبدأ كل الديانات السماوية، فإذاً كيف تؤثّر هذه النسبة القليلة من الأعمال الشخصية التي يقوم بها المؤمن على الاندماج أو الانعزال عن المجتمع؟

- نتمتّع بجميع حقوق المواطنة ونحتاج المزيد من الجهد للاندماج الكامل.. وعلى المسلمين الدعوة لدينهم بأخلاقهم وسلوكهم
- نسعى جاهدين لإبراز الوجه المشرق للحضارة الإسلامية من خلال الإمكانات التكنولوجية والخطط العلمية

تشويه صورة الإسلام

ورداً على سؤال بشأن محاولات الإعلام العالمي تشويه صورة الإسلام ودور المسلمين في مواجهة تلك الممارسات قال: إننا على مدار عقود عدة من الزمن، استطعنا أن نقطع شوطاً كبيراً في بناء جسور التواصل مع المواطنين من حولنا، ونحن نسكن بينهم ونخالطهم بما يسمح به ديننا في التعامل مع عادات وتقاليد بلداننا الإسكندنافية، ونعمل منذ زمن على نشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي، ولا بد لكل مسلم أن يبادر لأننا لا زلنا بحاجة إلى تعريف أنفسنا لبعض الواقعين تحت تأثير الدعايات الإعلامية المغرضة، لنعرّفهم منْ نحن؟ وكيف نفكر؟، ولذلك أنا أدعو أي مسلم ينتقل إلى منزل جديد أن يدعو جيرانه جميعاً إلى شرب الشاي، أو توزيع رسالة عليهم تبيّن لهم أنه مسلم، وهذه عاداته، وأنه يرحّب بالتعاون معهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار في هذه البلاد.

وتابع: كما أننا حريصون على بناء وإنشاء المؤسسات الإسكندنافية الإسلامية على نهج إسكندنافي متقن من كل النواحي المالية والأمنية والإدارية، وعلى مبدأ التخصص وإعداد وتأهيل الجيل الثاني والثالث من أبنائنا، وإعدادهم إعداداً جيداً لكي يحملوا الراية من بعدنا، وكلي أما أن يحافظ أبناؤنا على الوجود النوعي في هذه البلاد الراقية، ومن الحكمة أن يطعّم رجال الأعمال المسلمون مؤسساتهم بالمواطنين غير المسلمين ممن لهم الرغبة في العمل معنا في بناء المجتمع المتعدد الأعراق، والمتعاون في العمل تحت مظلة العدالة والحرية والديمقراطية، وذلك للتخلّص من النظرة السلبية تجاه المجتمعات، والاندماج في الحياة اليومية فيها بكل أطيافها وأطرافها الخيّرة والنيّرة والمتطوّرة؛ لأننا نُحسب في النهاية كمواطنين ومن سكان المنطقة.

وطالب المسلمين بالمشاركة في المجالس النيابيّة والمحليّة، والمطالبة بحقوق جميع المواطنين دون تفريق، لافتاً إلى أن مسلمي الدول الإسكندنافية يحبّون التطور في الحياة والأمن والأمان والازدهار الاقتصادي، ويشجعون أبناءهم على العلم والتمسك بتعاليم الإسلام، والعمل على إيصال رسالة الإسلام الخالدة للناس جميعاً.

الاعلام المغرض

وبخصوص كيفية التعاطي مع بعض الحملات الاعلامية ضد الإسلام قال: لا شك أن العداء الإعلامي للإسلام لا زال يطلُّ برأسه من حين لآخر، وعلى سبيل المثال قام (وقف النور

وقف الرسالة يرعى مشاريع تربوية وثقافية وتوعوية متنوعة

- الأمانة العامة للأوقاف الكويتيّة إحدى الجهات الرئيسة الداعمة لنجاح التجارب الوقفيّة بالدول الإسكندنافيّة

النرويجي المسلم) بمحاولة بناء مسجد ومركز حضاري في أقصى شمال الكرة الأرضية في شمال النرويج، وبالتحديد في مدينة (ترومسون)؛ ليكون مزاراً وموقعاً لتلاقي الحضارات، وقد رحّبت السلطات مشكورة بالأمر، وخصصت مواقع لبناء المسجد، لكن إحدى الصحف محدودة الانتشار قررت أن تشتهر بسرعة، وطبعاً الطريقة الأسهل للشهرة هي ركوب موجة العداء للإسلام، فلفّقت ونشرت وكذبت حتى صوّرت الأقلية المسلمة على أنها مصدر للخطر، وعلى مدى أيام وأسابيع قامت الجريدة بعمل المستحيل لربط المشروع بالإرهاب.

واستدرك متابعاً: ان المسلمين ليسوا عقبة ولا مصدر خطر أبداً وخاصة في هذه المدينة، ولذلك لا مناص من الظهور للمسلمين والعمل وفق النظم والقوانين وتطبيق قوانين الدولة والعمل بأنظمتها، ولنظهر بمظهر إسكندنافي يحمل دين الإسلام ويشارك في بناء المجتمع، وسنجد بمشيئة الله تعالى الكثيرين ممن يريدون التعاون والعمل معنا في سبيل تأسيس مناخ ديمقراطي؛ ليحصل الجميع على حقه، وقد أعجبتني مقولة لأحد الدعاة في الساحة الإسكندنافية رداً على بعض السياسيين: (الله ربنا ومحمد نبينا والسويد وطننا).

دور المسلمين

وواصل قائلاً: مطلوب من المسلمين المواطنين في هذه البلاد؛ العمل على نشر المعرفة والمحبة والسلام، والعمل على تقليل البطالة، وتوفير فرص العمل للجميع، بالإضافة إلى ضرورة تعريف المجتمع بالدين الإسلامي وبيان دوره في الحضارة الإنسانية وفي كل مناحي الحياة؛ لنثبت بأخلاقنا وسلوكنا أننا ندين بدين عظيم هو الإسلام، وكذلك المشاركة السياسية مع الأحزاب والهيئات الرسمية، وقد رأينا مثل هذا الإنجاز، إذ وجدنا بعض الأحزاب السويدية تستعين بالأئمة في حملتها الانتخابية مؤخراً، كما يجب علينا الحفاظ على الأمن والنهي عن العنف من خلال المساجد المقامة في الدول الإسكندنافية، وبفضل الله نحن نجحنا في أن نضع بصماتنا في كل مناحي الحياة في هذه البلاد كوننا نحمل جنسية هذه البلاد.

جمعه الشيخ علي الكليب.. وأقرّته الهيئة الشرعيّة بالهيئة

الملخّص المفيد.. خلاصة ندوات قضايا الزكاة المعاصرة

في إطار التوعية والإرشاد بقضايا الزكاة والصدقات والوصايا والأوقاف ونحوها، أصدرت الهيئة الخيرية كتيب (الملخص المفيد لأحكام الزكاة وقضاياها المعاصرة).

ويعد الكتيب خلاصة جهد كبير لندوات قضايا الزكاة المعاصرة والهيئات الشرعية في أحكام الزكوات والصدقات، جمعه وأعدّه عضو ومقرر الهيئة الشرعية في الهيئة الشيخ علي الكليب.

راجعت الكتيب الهيئة الشرعيّة في الهيئة برئاسة الشيخ الدكتور عجيل النشمي، وعضوية الدكتور عبدالعزيز خليفة القصار، والدكتور مبارك جزا الحربي، والشيخ عادل يوسف حجي.

واشتمل الكتيب الذي يقع في 71 صفحة من القطع الصغير ما يتعلّق بالزكاة والصدقات من فتاوى مجمعية، أو فتاوى ندوات قضايا الزكاة المعاصرة، وفتاوى بعض الهيئات الشرعية، ومن محاسن هذا الكتيب أنّه على صغر حجمه لم يقتصر على زكاة الأموال، وإنما شمل كل ما يحتاجه المتصدّق أو المزكّي على اختلاف أمواله الزكوية، سواء الأموال النقدية أو الذهب والفضة، أو أموال التجارة أو الأسهم أو السندات أو الودائع أو الأنعام أو المزروعات، كما شمل زكاة الديون وزكاة الدَّيْن مما تعددت فيها الفتاوى واختلفت، وقد اشتمل هذا الكتيب آخر فتوى جماعية معتمدة في بيان زكاة الدائن أو المدين.

وقال الشيخ الكليب في مقدمة الكتيب: إن الزكاة فرض من فرائض الإسلام وركن من أركانه كما بيّن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف: "بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت وصوم رمضان"، مشيراً إلى أنه قد ظهر في هذا الزمن العديد من قضايا الزكاة المعاصرة التي يحتاج الناس إلى معرفتها لكي يؤدوا زكاتهم على الوجه المشروع.

وتعرّف الزكاة لغة بالنماء والريع والزيادة من زكا يزكو وزكاء، واصطلاحاً تطلق الزكاة على أداء حق يجب في أموال مخصوصة على وجه مخصوص، ويعتبر في وجوبه الحول والنصاب، وتطلق أيضاً على المال المخرج نفسه كما في قولهم: عزل زكاة ماله، والساعي يقبض الزكاة، ويقال: زكّى ماله أي أخرج زكاته.

وقد رغّب الإسلام في أداء الزكاة لقول الله تعالى: (قد أفلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون} (المؤمنون)، وقال تعالى: (والذين في أموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم) (المعارج)، وفي الحديث الشريف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال: قال رجل يا رسول الله، أرأيت إن أدى الرجل زكاة ماله؟ قال صلى الله عليه وسلم: "من أدى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره" (رواه الطبراني وابن خزيمة).

غلاف كتاب أحكام الزكاة

وفي إطار الترهيب من منع الزكاة، قال تعالى: (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين. الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون) (فصلت)، وفي الحديث الشريف: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: (لعن رسول الله آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه والواشمة والمستوشمة ومانع الصدقة والمحلل والمحلل له) (صحيح الترغيب).

المسلم إذا امتلك مالاً تجب فيه الزكاة وتوافرت فيه شروط وجوب الزكاة من الملك التام، وبلوغ النصاب، وحولان الحول وغيرها من الشروط الأخرى، فتجب تزكيته ولا عبرة بسن المزكي وأهليته، فتجب الزكاة في أموال الصغار، وفاقدي الأهلية، ما دام أن أموالهم تحققت فيها شروط وجوب الزكاة.

وقد فرض الإسلام الزكاة، ووضع شروطاً لوجوبها يكون المال محلاً للزكاة، وهذه الشروط شرعت للتيسير على صاحب المال، فيخرج الزكاة طيبة بها نفسه، مع مراعاة حق الفقير، فلا تجحف بصاحب المال ولا تضر بفقير، فبذلك تتحقق الأهداف السامية التي ترمي إليها فريضة الزكاة.

ويشترط في وجوب الزكاة في عروض التجارة ما يشترط في المال النقدي من الشروط، بالإضافة لأمرين اثنين لا بد من اعتبارهما في المال، ليصبح مال تجارة تجب فيه الزكاة، وهذان الأمران لا بد أن تتوافر نية التجارة عند تملك العروض، وألا تتحول نية المالك من التجارة إلى الاقتناء قبل تمام الحول من دون قصد التحايل، ولا تشرط المعاوضة بشراء أو بغيره من المعاوضات، وإنما تكون عروضاً تجارية بالنيّة عند التملك.

مشاري العرادة.. ورحل منشد الخير

عــن عمر يناهز الـــ 35 عاماً رحل منشــد الخير مشــاري ناصر العرادة إثر حادث ســير أليم في المملكة العربية الســعودية، وكما وعظنا حيًا من خلال أنشــودته الرائعة «فرشــي التراب» هــا هو بوفاته يعظنا ميّتا، ويذكرنا بــأنّ الحياة مهما ظنناها طويلة إلا أنهــا أيام معدودات وأقصر مما نتخيل، وكانت آخر تغريداتــه، يرحمــه اللّه، على موقــع «تويتر»: الآيــة الكريمة «وكلهم آتيه يوم القيامة فرداً» وكأنها إشارة إلى دنو الأجل.

الراحل مشاري العرادة وسجل حافل بالأعمال الاعلامية والفنية

الراحل صاحب تجربة ثريّة في الإنشاد وله جمهور واسع من المحبين الذين تألموا برحيله، وعبّروا عن ذلك في تغريداتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وكان له - رحمه اللّه - حضور كبير في المجال الخيري من خلال عشرات الأعمال الإنشادية والمصوّرة التي أعدّها للمؤسسات الخيرية والتطوعية، وفي مقدمتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وقد عُرف بحسن اختياره للكلمات وحرصه الشديد على تقديم رسالة هادفة تفيد الجمهور .

درس رياض الأطفال ودرس الثانوية فى مدرسة الأصمعى بمنطقة قرطبة، ثم درس وتخرج من جامعة الكويت كلية الآداب قسم الفلسفة والتخصص المساند من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، كما درس في جامعة الشارقة انتدابًا لمدة سنة واحدة.

عمل فى وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، ثم انتقل إلى العمل في القطاع الخاص، ثم العمل الإعلامي في المجال الخيري والتطوعي لعدة جهات ومؤسسات أهلية وحكومية، آخرها الأمانة العامة للأوقاف.

بدأ الراحل في مجال النشيد وهو في سن الطفولة، وكان أول إصدار شارك فيه عام 1995م، وهو عبارة عن مجموعة أناشيد شعبية وتراثية، بعد ذلك استمر في المشاركة بالمهرجانات داخل الكويت والتسجيلات الفردية، إلى أن شارك في أول ألبوم عام 1999م بعنوان «المجددون» مع مجموعة من المنشدين.

وعن بداياته الإنشادية قال الراحل العرادة: لم أبدأ الإنشاد في هذه السن المبكرة إنما مارسته كهواية لا أكثر ولا أقل، وبقيت على هذه الممارسة إلى أن دخلت أحد الاستديوهات في الكويت في عام 1997 بقصد التجربة وتسجيل أول أنشودة لي. وكررت المحاولة مرة واثنتين وثلاث وأربع وكانت كلها محاولات بسيطة أقرب إلى الفشل، ولكن مع التجربة وأخذ الخبرات ممن سبقوني في هذا المجال سجّلت أول أنشودة نزلت في الأسواق في عام 1999 وكانت خطوة ساعدتني على مواصلة الطريق ولقد استفدت كثيراً من المهندس عمران البني والمنشد محمد الحسيان في بداية مشواري الإنشادي.

شارك العرادة في العديد من المهرجانات الإنشادية بالإمارات والسعودية وبريطانيا وإندونيسيا وأستراليا وغيرها؛ مثل مهرجان التربية الإنشادي في السعودية، ومهرجان القدس، والمهرجان الرمضاني، ومهرجان الرحمة في دولة الإمارات العربية، ومهرجان احتفالية الكويت لمرور 40 سنة على استقلال دولة الكويت، ومهرجان «خلك ويانا» في الكويت، والمهرجان الإنشادي السادس في دولة الكويت.

وله العديد من المشاركات في الإصدارات الإنشادية المختلفة منها: سلسلة يا رجائي، وشريط خليجي 2، وشريط مليكي، ورسائل ودموع الإسلام، وأمي الحبيبة، وخفي اللطف، وبوابة الأمجاد، والعزائم 2، والأبـرار، وأمعلمي والمجددون، ومالي سواك، والأوثق، والسيرة النبوية العطرة، وله نشيدتان مصورتان بطريقة الفيديو كليب الأولى بعنوان: «فرشي التراب»، والثانية بعنوان: «رمضان» وتم تصويرها سينمائيًا وهما من إنتاج شركة (جلف ميديا).

تعاون الراحل مع العديد من الشعراء المتميزين منهم الشاعر مبارك العنزي، والشاعر حمد المير، والشاعر أحمد الكندري، والشاعر مصعب الرويشد، والشاعر عبد اللّه الحوطي، والشاعرة ندى الرفاعي، والشاعر ماجد الجبري، والشاعر محمد غنيم، والشاعر أحمد الغزالي، ود.عبدالمحسن الطبطبائي، والشاعر طلال الخضر، ود.معتصم الحريري.

وفي مجال الإخراج شارك العرادة بثلاثة أعمال مصورة مع المخرج عبد اللّه الحمد، وكانت أعمال ناجحة وتعتبر من بدايات النشيد في مجال الفيديو كليب، وشارك مؤخراً مع المخرج سعد القحطاني في عمل فيديو كليب (لو يجيلك يوم)، وهو إنتاج خاص بالإعلام الديني في وزارة الأوقاف الكويتية.

وفي رمضان 2011 أصدر له نشيدين هما: «خير يجمعنا» على يوتيوب من إنتاج الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ونشيد أيا

- عُرف بحسن اختياره للكلمات وحرصه الشديد على تقديم رسالة هادفة للجمهور
- بدأ رحلته الإنشادية صغيراً وشارك في العديد من المهرجانات الإنشادية حول العالم
- كرّمه سمو الأمير في حفل «شكراً معلمي» وذلك لمشاركاته المتميزة في الأوبريتات الوطنية
- يقول عن نفسه: أردت أن أوظف تذوقي للفن والجمال في العمل الإنشادي لخدمة رسالته الدعوية

من جدد الإيمان على يوتيوب لبيت التمويل الكويتي، وأخيرًا أوبريت خليجنا واحد من إنتاج وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح كرّم الراحل في حفل «شكراً معلمي»؛ وذلك لمشاركاته المتميزة في الأوبريتات الوطنية التي قدّمها وعلى جهوده في مجال الموسيقى من ألحان وأداء، كذلك تم تكريم المنشد في حفل ديوان الخير بدولة الكويت ولُقّب بـ«منشد الخير»، وذلك في الحفل الذي أقيم بمشاركة مؤسسات وجمعيات الكويت؛ وذلك عرفاناً بالدور الذي قام به في المجال الخيري الإعلامي، كما تم تكريمه من قبل مؤسسة «إذاعة وتلفزيون الشارقة» في عدة مشاركات، وذلك لمشاركته الفاعلة في عدة برامج ولقاءات ودوره في غناء أكثر من وصلة خاصة لـ«إذاعة الشارقة».

كان الراحل صاحب فكر ورؤية، فعندما سئل عن الفرق بين الغناء والإنشاد، قال: لا فرق، ولكن عادة ما يطلق على الغناء الذي يتناول مواضيع دينية اسم النشيد وذلك لخصوصية القصائد المختارة والكلمات التي يتناولها النشيد والأسلوب الفطري السليم في تأدية الأناشيد وهذا ما يميزه عن غيره من أنواع الغناء الأخرى، ومنها الغناء الماجن الذي نعيب فيه الأسلوب الصارخ الخارج عن السمو في الأداء، ومنها الغناء الفاحش الذي يدعو برسالته وكلماته إلى الرذيلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ومنها الغناء الصوفي المنحرف الذي فيه شبهات عقائدية غير سليمة. ونحن حين ننادي بالنشيد كنوع من أنواع الغناء فإننا نقصد به ذلك الغناء الذي له رسالة هادفة وأسلوب معتدل يتناسب والفطرة الإنسانية التي جُبلت على حب الجمال، ولا نشترط أن يكون في الإطار الديني فقط بل يشمل جميع القيم الإنسانية الراقية.

وعن نفسه - رحمه الله - يقول: قبل أن أدخل هذا المجال

- كان - رحمه الله - صاحب حضور كبير في المجال الخيري من خلال عشرات الأعمال الانشادية والمصوّرة

الدعوي بالدرجة الأولى والفني بالدرجة الثانية، فأنا متذوق للفن والجمال، ولدي ميول فنية، فأردت أن أوظّف هذه الميول في إطارها السليم، فوجدت أنّ الإنشاد مجال يحتاج أن أضيف فيه جديدًا يخدم الرسالة التي أعيش من أجلها وهي رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي أمانة الدعاة في عصرنا الحالي، فالداعية إلى الله لابد وأن يختار الوسيلة المناسبة لتوصيل أفكاره للآخرين. وما دامت هذه الوسيلة - الإنشاد - لها قبول وأثر بين الناس ولدي القدرة على توصيلها بصورة جيدة، فليس هناك مانع من دخول المجال الفني وتطويعه لهذه الغاية.

قوة كلماتهم.. مشاري العرادة

بقلم د.سامر أبو رمان

إذا كان لقائي الأول مع المنشد الكويتي مشاري العرادة - رحمه الله - لا ينسى، فهو بعد موته درس حي ومتواصل لقوة كلمات وتأثير مشاري وإخوانه، ممن يجاهدون ويقودون أجيالاً بحروفهم وأناشيدهم فيهدي الله بهم.

كان ذاك اللقاء في ليلة جميلة من ليالي شتاء صحراء الكويت بدعوة من زميل الخير والإنسانية عبد الرحمن المطوع. حيث دعاني للحديث مع هؤلاء النخبة عن مواضيع البحوث ودراسات الرأي العام بالكويت والعمل الخيري، وكان مشاري من بين هؤلاء، ولم أكن أعرفه شخصياً ولا حتى اسمه من قبل، ولكن أنشودته فرشي التراب محفورة في ذاكرتي.

في نهاية اللقاء دار حديث أوسع للتعريف بالحضور ومرّ اسم مشاري عليّ مرور الكرام دون لفت نظري. ولكن ما أن قال صديقنا إن هذا صاحب أنشودة فرشي التراب، حتى أصبت بذهول وشعور القزم أمام العملاق، وطلبت التصوير معه، وقلت له ممازحاً: إن أناشيدك أهم من أبحاثنا!

تذكرت ما قاله لي أحد المستشارين حينما شارك بدراسة لصالح وزارة الأوقاف الكويتية قبل سنوات وكان من أبرز نتائجها مدى تأثر الشباب بالأناشيد بغض النظر عن طبيعة التأثر سلباً أو إيجاباً!

هكذا لقوّة وعمق كلماتهم في حياتهم وبعد رحيلهم ذات الأثر الممتد الذي شاهده العالم وحتى اختاره جمهور فضائية كبرى كشخصية الأسبوع متفوقاً على غيره، كدلالة لها رمزيتها وأهميتها بدور مشاري وأمثاله.

في حياة مشاري دروس ومواعظ بثّها بأنشودته ذائعة الصيت والأثر، وفي موته عبرٌ أعمق دقّت أعماق نفوسنا، وكل من يعمل بالكلمة منتجاً وناشراً وكاتباً وقارئاً بأن كلماتنا إما لنا وإما علينا. فهنيئا لكل من خطّ قلمه ونطق لسانه بخير فوعظ، ورفع ظلماً وقاوم عدواناً، فكانت جوارحه شاهداً له، لا شاهداً عليه.

بقلم: الشيخ علي الكليب

صنائع المعروف تقي مصارع السوء

جـاءت آيـات القـرآن الكريم تحثّ علـى فعل الخيـر وصنائع المعروف، وبيّن الله تبارك وتعالى فضل هذه الأعمال الطيبة كما قال سبحانه وتعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُـدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْـرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُـونَ ﴾ (الحج: 77).

والفلاح يدور على شيئين:

على حصول المطلوب وعلى النجاة من المرهوب، فمن فعل الخير حصل له مطلوبه مما يحب من أمر الدنيا والآخرة ونجا مما يخاف ويحذر من شر الدنيا والآخرة، فالجزاء من جنس العمل.

والله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز يحث على المسارعة في الخيرات والمسابقة في الطاعات، فما يتمكن الإنسان من فعله اليوم قد لا يستطيعه غداً، ولهذا قال سبحانه وتعالى: (فاستبقوا الخيرات) البقرة (148)، وكما قال القائل:

إذا هبت رياحك فاغتنمها

فعقبى كل خافقة سكون

ولا تغفل عن الإحسان فيها

فلا تدري السكون متى يكون

وقد ذكرالله سبحانه عن أنبيائه ورسله (أنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين) (الانبياء 90).

وعن عباده المؤمنين (أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون) (المؤمنون 61).

وأكد النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى بقوله:" التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة "رواه أبو داوود.

يقول الإمام الغزالي: ينبغي للمؤمن إذا تحرّكت له داعية البذل أن لا يتوقف، لأن الشيطان يعده الفقر ويخوّفه ويبعده عن الخير.

والنبي صلى الله عليه وسلم حريص على أمته رؤوف رحيم بهم، ولهذا كان كثيراً ما يحثهم على فعل الخيرات وصنائع المعروف لما في ذلك من خير عظيم للإنسان في دنياه وآخرته ومن هذه التوجيهات:-

3 - عن أبي أمامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر) (صحيح الجامع).

2 - الحديث الذي رواه سعد بن أبي وقاص قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة (صحيح الجامع).

3 - عن أم سلمة قالت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفيا تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر، وكل معروف صدقة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة) (صحيح الجامع).

فضيلة الشيخ علي الكليب

4 - عن أبي أمامة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (داووا مرضاكم بالصدقة) (صحيح الجامع).

5 - قال صلى الله عليه وسلم: (إن صدقة السر تطفئ غضب الرب، وإن صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وإن صلة الرحم تزيد في العمر وتقي الفقر، وأكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة وإن فيها شفاء من تسعة وتسعين داء ـ أدناها الهم).

وفي رواية: (صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفيا تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم زيادة في العمر، وكل معروف صدقة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف). (رواه الطبراني وغيره، وصححه الألباني).

والمراد بميتة السوء أو مصارع السوء – كما يقول العلماء - ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم ـ كالهدم والتردّي والغرق والحرق، وأن يتخبطه الشيطان عند الموت، وأن يقتل في سبيل الله مدبراً.

وقال بعضهم: هي موت الفجاءة.

وقيل ميتة الشهرة ـ كالمصلوب.

ومثل ذلك: الحوادث والكوارث التي تشاهد اليوم في كل مكان.

والـذي يقي من ذلك: هو صنائع المعروف ـ من الصدقة، وبر الوالدين، وصلة الرحم، وإغاثة الملهوف، والإحسان إلى الناس، وعمل الخير بصفة عامة.

وقد لخصت أم المؤمنين خديجة ـ رضي الله عنها ـ صنائع المعروف ـ التي تقي مصارع السوء ـ بقولها لنبينا صلى الله عليه وسلم: (أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً، فوالله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق). متفق عليه.

التحذير من ترك صناعة المعروف

وردت آيـات كريمة وأحـاديـث شريفة تحذّر من تـرك صناعة المعروف، قال تعالى: (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون) (الماعون:7-4)، (ما سلككم في سقر. قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم

المسكين) (المدثر:44-41)، (ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام إلا من غسلين) (الحاقة:35-34).

وفي الحديث الشريف، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم)، فذكر منهم: (ورجل منع فضل ماء فيقول الله: اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك) (البخاري 2369).

عن أنس قال: تُوفي رجل من أصحابه فقال - يعني رجلاً - أبشر بالجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أولا تدري، فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه) (رواه الترمذي ح2316، وقال: هذا حديث غريب).

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض) (البخاري ح3318، مسلم ح2242).

وروى مالك أن الضحاك بن خليفة ساق خليجاً له من العريض فأراد أن يمر به في أرض محمد بن مسلمة فأبى محمد فقال له الضحاك: لِم تمنعني وهو لك منفعة، تشرب به أولاً وآخر ولا يضرك، فأبى محمد، فكلم فيه الضحاك عمر بن الخطاب، فدعا عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة، فأمره أن يخلي سبيله فقال محمد: لا، فقال عمر: (لم تمنع أخاك ما ينفعه وهو لك نافع، تسقي به أولاً وآخر، وهو لا يضرك) فقال محمد: لا والله. فقال عمر: (والله ليمرن به ولو على بطنك) فأمره عمر أن يمر به ففعل الضحاك. (الموطأ ح1463).

ومما قال الشافعي رحمه الله في هذا المجال هذه الأبيات الجميلة:-

النَّاسُ بالنَّاسِ ما دامَ الحياة بــهمْ

والسعدُ لا شــكَّ تاراتٌ وهبَّاتُ

وأفضَلُ الناس ما بين الوَرَى رَجُلٌ

تُقْضَى على يَدهِ للنَّاس حَاجَـاتُ

لا تَمنعَنَّ يدَ المعـروفِ عن أحَـدٍ

ما دُمْتَ مُقْتَدِرًا فالسَّـعْدُ تاراتُ

واشْكُرْ فَضَائِلَ صُنعِ اللّهِ إذْ جَعَلَتْ

إليكَ، لا لكَ، عِنْدَ النَّاس حاجَاتُ

قد ماتَ قومٌ ومَا مَاتَتْ مكارِمُهم

وعَاشَ قومٌ وهُم فِي النَّاس أمْواتُ

الهيئة تنعى عضو جمعيتها العامة د. محمد المحجري

(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي) (الفجر: 27 – 30).

د.محمد علي المحجري رحمه الله

ببالغ الحزن والأسى، تنعى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الدكتور محمد علي المحجري عضو الجمعية العامة للهيئة الذي وافته المنية بألمانيا الأربعاء 30 ربيع الآخر 1439هـ الموافق 17 يناير 2018م.

والدكتور المحجري من أصول مصرية، هاجر إلى ألمانيا في خمسينيات القرن الماضي، وحصل على شهادة الدكتوراه في التربية والسيكولوجيا، وعمل أستاذاً أكاديمياً في جامعات ألمانيا وغيرها.

ومن جهوده العلمية المميزة أنه أسهم في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية في خمسة مجلدات.

وكان له نشاط كبير في العمل الدعوي في ألمانيا وأوروبا، حيث أسهم في تأسيس المركز الإسلامي في ميونخ وفي نورنبرغ بألمانيا كأول مركز إسلامي في أوروبا، والعديد من المساجد، وترك الراحل بصمة واضحة وأثراً طيباً على جميع من لقيه وعاشره.

والهيئة إذ تنعى الدكتور المحجري، فإنها تتقدّم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى أسرته وذويه ومحبيه وتلامذته في كل مكان.

وأمام هذا المصاب الجلل، فإن الهيئة تدعو الرحمن أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا، وأن يتقبّل منه صالح أعماله وما بذل من جهود دعوية في خدمة الإسلام والمسلمين سواء في ألمانيا وأوروبا أو في العالم العربي.

د. هاني البنا
عضو مجلس الإدارة
رئيس المنتدى الإنساني العالمي

المدير والقائد

إحدى الشركات الضخمة لديها أكثر من 7000 موظف، وفي عام 2008 وخلال الأزمة المالية العالمية، ألغيت وفي يوم واحد 30 ٪ من صفقاتها وبالطبع كانت كارثة.

الشركة لم تستوعب القدر الكبير من موظفيها وبمرتباتهم العالية وكانوا مجبرين على توفير 10 ملايين دولار من المصروفات.

مجلس الإدارة اجتمع وقرر تسريح جزء من الموظفين ولكن (بوب شابمان - الرئيس التنفيذي للشركة) رفض الفكرة وظل يناقشهم لفترة طويلة حتى وصلوا لبرنامج مرضٍ لحل الأزمة وهو :

أن يأخذ كل موظف من أبسط عامل إلى رئيس مجلس الإدارة إجازة لمدة 4 أسابيع بدون راتب في أي وقت يريده، وليس شرطاً أن تكون الأسابيع متتالية.

العبقرية ليست في فكرة الحل إنما كانت العبقرية في الطريقة التي أعلن بها رئيس الشركة البرنامج، فقد قال للموظفين :

" It's better that we should all suffer a little, than any of us should have to suffer a lot ".

(الأفضل أن نعاني جميعاً القليل بدلاً من أن يعاني بعضنا الكثير)

عندما استشعر الموظفون الأمان والتقدير من شركتهم وأدركوا أن لهم قيمة بدأوا بتطبيق المطلوب وزيادة.

فمن كان منهم لديه ما يكفيه من المال أخذ 5 أو 6 أسابيع إجازة ومن كان أقل قدرة أخذ أسبوعين وهكذا.

وكانت المفاجأة أن الشركة وفّرت 20 مليون دولار أي ضعف الرقم الذي كانوا بحاجة إليه ولم يفصل إنسان واحد من الشركة.

هذه الواقعة تثبت أن الفرق كبير بين المدير (Manager) الذي يرى الأرقام فقط، والقائد (Leader) الذي يعرف قيمة الإنسان.

وبهذا الأسلوب نستطيع أن نبني قادة المستقبل.

أنا أصنعُ طائرات!

كانت الأم تريزا تزور مصنعًا في الهند، فلفتَ انتباهها عاملٌ في زاوية من زوايا المصنع ينشد الأهازيج وتعلو محيّاه علامات السعادة، فاقتربت منه فإذا هو يجمع البراغي ويضعها في عُلب خاصة شأنه شأن بعض رفاقه بالقرب منه، فزاد هذا الأمر استغرابها

فسألته: ماذا تفعل؟

فقال: أنا أصنع طائرات!

فقالت له باستغراب: طائرات؟

فقال: أجل سيدتي طائرات، هذه الطلبية لشركة تصنيع طائرات، والطائرات العملاقة التي تركبينها لا يمكن أن تطير دون هذه البراغي الصغيرة!

نظرتنا لأنفسنا هي التي تحدد قيمتنا في الحياة! فرق كبير بين من يرى نفسه جامع البراغي في عُلب وبين من يرى نفسه شريكًا في صنع الطائرة!

فرق كبير بين من لا يرى من وظيفته إلا الأجر الذي يجنيه وبين من يرى الأثر الذي يتركه!

كل عمل مهما كان بسيطاً يترك أثرًا في هذا العالم، تحتاج فقط أن تنظر إلى هذا الأثر!

أنت لست مجرد كناس للطريق أنتَ شخص يجمل وجه مدينة!

أنت لستَ مجرد نجار، أنتَ إنسان يحمي البيوت من الشمس والريح!

أنت لست مجرد خياط، أنت تستر الناس وتدفئهم، وأنتَ تهب الناس لمسة أناقة!

أنت لستَ مجرد خطيب على المنبر، أنتَ تُعبّد طريق الناس إلى اللّه!

أنت لستَ مجرد مدرس صبيان أنتَ صانع رجال !

أنت لستَ مجرد مهندس وصانع جسور، أنتَ منشئ الوصل بين الناس!

أنت لستَ مجرد طبيب، أنتَ مخفف آلام!

أنتِ لستِ مجرد ربة أسرة، أنتِ أهم شخص في العالم، أنتِ بأمر اللّه واهبة هذا الكوكب قاطنيه، أنتِ أول مُربٍّ وأهمُ

د. هاني البنا

مربٍّ فليس هناك صناعة أعظم من صناعة الإنسان!

بناء الوطن والحضارة

إذا أردنا أن نبنى وطنا وحضارة فعلينا تمكين هذه المكونات من أدوارها المجتمعية

1 - المواطن المخلص وضرورة تحفيزه إلى تحمل مسؤولياته الوطنية.

2 - الأكاديميون والمفكرون القادرون على تقديم دراسات بحثية مستقلة لخدمة الوطن ونهضته.

3 - مؤسسات المجتمع المدنى المستقلة وضرورة تفعيل دورها الرقابى إزاء ممارسات الحكومة والقطاع الخاص، ثم تفعيل دورها التكميلى باتجاه بناء المجتمع وسد الفجوات المجتمعية ومساندة الدور الذى تضطلع به كل من الحكومة والقطاع الخاص.

4 - دور قطاع رجال الأعمال الخاص الوطنى والمستقل الذي يسهم في اقتصاد الوطن إلى جانب الدور الحكومى والقطاع المدنى.

5 - دور الحكومات المنتخبة / المختارة ديمقراطيا أو بالشكل المتوافق عليه من المؤسسات البرلمانية.

6 - إن أردنا أن نبنى وطننا فعلينا أن نفعل دور مؤسساتنا.

IICO launches winter relief campaign

The International Islamic Charitable Organization has launched a campaign to provide winter relief to Syrian and Palestinian refugees and displaced persons.

The 'One Body' campaign includes the distribution of food parcels valued at 30 dinars and containing enough food to feed five people for a month, single hot meals at a cost of two dinars, a special winter meal costing 15 dinars, a heater and fuel for a family for 35 dinars and for two people for 6 dinars.

The campaign will target Syrians and Palestinians living in camps, enabling them to survive the current cold winter temperatures.

"IICO and its volunteer teams will provide food baskets, winter clothes, blankets, heating and fuel for Syrians and Palestinians in camps in cooperation with partners working in the humanitarian field," IICO President Dr Abdullah Al-Maatouq said in a press statement.

Maatouq called on philanthropists, private sector owners and Kuwaiti residents to support the campaign which focuses on refugees and displaced persons, many of whom are women and children who are facing bitter temperatures, living in squalid camps and lacking the most basic essentials of life.

"We must count our blessings that we enjoy warmth, ease and security and give assistance to those less fortunate, helping ease their burden during the cold winter months," Maatouq said.

Maatouq explained that IICO is taking donations for the campaign via its website www.iico.org, at its headquarters in South Surra, branches and commercial complexes across the country. There is also a special hotline Tel: 1808300.

Millions of Syrian refugees are spending their seventh consecutive winter in refugee camps, and this year the country is experiencing severe frosts, snow and heavy

rain, putting them at risk of death and disease.

Maatouq spoke of the painful scenes witnessed by field workers and urged humanitarian organization and donors to act quickly.

The president pointed out that recent projects for Syrians have included seven million portions of bread being produced over a period of six months to support Syrian bakeries.

In addition, a team of IICO volunteers distributed food baskets to 400 families in mountain areas and villages in the region of Rihaniyah on the Turkish-Syrian border, relief materials were provided to 1000 displaced Syrian families sheltering under trees on the Turkish border, medical equipment and medicines for chronic diseases were provided to facilitate free clinics and awareness lectures were held for 500 school children.

In the past few days, the 'Tarahum' volunteer team carried out the 'Afaf' project in cooperation with local associations. The project enabled Syrian widows to remarry and the first stage involved the marriage of 30 young men and women who took part in a group wedding ceremony full of hope and joy.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

To support the humanitarian situation in Iraq

Engineer Badr Saud Al-Sumait
General Manager and the Chairman of the Preparatory Committee

With the rise of rates of poverty in some countries, the expansion of armed conflicts, and the exacerbation of its humanitarian repercussions in other countries, the State of Kuwait has provided leading humanitarian models and approaches that have played a pivotal role in alleviating humanitarian challenges around the world.

Those efforts have established Kuwait as an international center, a beacon of humanitarian action, and a key impetus for the coronation of His Highness Sheikh Sabbah Al Ahmed Al Jaber Al Sabbah, the Emir of the State of Kuwait, May Allah protect him, as a leader of humanitarian action on the stage of the United Nations in a precedent of its kind.

The State of Kuwait, by hosting the Kuwait International Conference for the Reconstruction of Iraq, both formally and nationally, during the period from 12 to 14 February 2018, is adding to its humanitarian record a new humanitarian chapter, and seeks to strengthen and mobilize local, regional and international efforts to alleviate the suffering of Iraqi brothers affected by armed conflicts.

We, at the International Islamic Charity Organization, would like to thank the Government of our beloved country for its renewed trust in IICO's charity experience and its ability to mobilize and organize the efforts of the NGOs to support the humanitarian situation in Iraq, hoping to be always up to its expectations by the will of Allah.

As soon as IICO received the mandate of the Kuwaiti Council of Ministers to organize the conference, in consultation and coordination with the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs, IICO formed a Preparatory Committee for the Conference to work on its development in a civilized manner that suits the position of the State of Kuwait on the humanitarian map, and which would not come to a halt at the mobilization and departure of participating organizations, but will continue to follow up the pledges of those organizations, which could hopefully be translated into ambitious humanitarian projects and programs to serve the aggrieved people.

In addition, IICO has launched a website **www.iico.org/conference/**, where you could find – God willing - a constant update of the developments of the Conference and its activities and the volume of its contributions through written and audiovisual content. Praying to Allah, the Almighty, to grant us blessedness, success and acceptance.

Finally, all praise is due to Allah, the Lord of all worlds.

Make a Hope for Iraqi People

Dr. Abdullah Maatouq Al Maatouq

Chairman of the International Islamic Charity Organization (IICO) and President of the Conference

Kuwait of Giving and Generosity is used to aligning with humanity beyond all forms and images of discrimination based on race, colour, language or religion.

Based on these established principles, the State of Kuwait stood by the poor and afflicted nations. It has managed to embody, through its official and non-governmental organizations, leading humanitarian stances in the fight against poverty, ignorance and disease, while containing the consequences of calamities and disasters.

The first word of gratitude in this regard, after thanking God for his grace, blessings and generous and charitable favour, should go for the leader of the humanitarian action His Highness Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, Amir of the State of Kuwait - May Allah protect him - for his generous support of charity work and its organizations. The second word of gratitude is to the generous Kuwaiti people, who demonstrate in every critical situation, their generosity and the rooted love of charity in their hearts, conscience and behaviour. Kuwait's record is rich with many humanitarian and development initiatives. In 2010, Kuwait hosted the Eastern Sudan Reconstruction and Development Conference. IICO, on its part, sponsored a parallel conference of non-governmental organizations. The outcomes of this conference have had a significant impact on the development of eastern Sudan after a severe humanitarian crisis that had pervaded the region.

During the period from 2013-2016, Kuwait embraced three international conferences for donors to the Syrian people. IICO co-chaired and sponsored the fourth conference held in the British Capital, London for the same purpose.

In conjunction with these conferences, IICO led four parallel conferences to support the humanitarian situation in Syria, during which IICO had mobilized dozens of Kuwait's, regional and international charity organizations. These efforts have had a tangible impact on alleviating the suffering of Syrian refugees and displaced persons. Today, Kuwait is prepared to host the Kuwait International Conference for the Reconstruction of Iraq during the period from 12 to 14 February 2018, under the patronage and chairmanship of the leader of the humanitarian action His Highness Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, Amir of the State of Kuwait, May Allah protect him.

Concurrently with this Conference, IICO is preparing to host dozens of organizations during the conference including NGOs to support the humanitarian situation in Iraq scheduled for 12/02/2018. We are hopeful that this conference will achieve its humanitarian goals to alleviate the suffering of Iraqi brothers affected by armed conflicts.

In conclusion, we wish to avail ourselves of this opportunity to welcome the participating parties in the Conference and call upon them to strengthen and enhance the efforts of response to the deteriorating humanitarian situation in some areas of Iraq, the efforts that thousands of displaced families are aspiring to in hope.

Allah is the grantor of success.

at home and abroad, who will talk about the dimensions of the humanitarian situation, their experiences and the needs of millions of displaced Iraqis.

In a press statement, Maatouq expressed his sincere thanks and appreciation to His Highness the Emir for his generous and supportive stance on humanitarian issues and for "extending his helpful hands to all parts of the world to help poor people and alleviate the suffering of those affected by disasters and humanitarian crises."

"The conference aims to assess the humanitarian situation in Iraq and mobilise the efforts of local, regional and international organizations to learn about the basic needs of the Iraqi people affected by armed conflicts, support the response efforts and strengthen the partnership efforts in facing the painful humanitarian challenges in the country," Maatouq continued.

Maatouq added that IICO has formed a committee headed by Director General Bader Saud Al-Sumait to prepare for the conference, coordinate with the Ministry of Foreign Affairs and distribute the various tasks to the task forces.

He explained that the conference will announce the pledges of the organizations that will be allocated to support the humanitarian situation in Iraq for 2018, allowing each donor organization the opportunity to announce the commitments of its institutions, which will be translated into humanitarian and development programs.

"The IICO is scheduled to issue periodic reports on the implementation of the pledges and donor organizations will have to provide the Board with quarterly reports on their humanitarian programs to be implemented during 2018," Maatouq said, expressing the hope that the response to the conference will be significant enough to ensure its success, achieve its noble humanitarian goals and alleviate the suffering of those affected.

He pointed out that IICO has already hosted four NGO conferences to support the humanitarian situation in Syria, resulting in pledges of one billion, three hundred and eighteen million dollars between 2013 and 2016. Among these pledges, and through periodic follow-up reports, projects amounting to one billion and two hundred and fifty four million dollars were implemented.

In 2010 the organization organised an NGO conference for the development and reconstruction of eastern Sudan, where armed conflicts led to a significant humanitarian crisis.

The pledges from this conference amounted to around 120 million dollars, and the resulting projects had a significant impact on improving the situation of the affected people in terms of their health and education levels.

IICO hosts NGO Conference to support the humanitarian situation in Iraq

The International Islamic Charitable Organization will host an international conference to support the humanitarian situation in Iraq.

The event will be held on 12 February, 2018, and will be attended by over 100 local, regional and international organizations

IICO President Dr Al-Maatouq said that the event highlighted Kuwait's desire to "build bridges" and its constant concern for stability and peaceful coexistence in the region.

The conference is being held under the directives of His Highness the Emir Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah and the Kuwaiti government and will focus on the current humanitarian situation and response efforts in Iraq.

The event will involve the participation of a number of leaders of humanitarian work

IICO offers its congratulations to HH the Emir on his twelfth anniversary

The International Islamic Charitable Organization and its board of directors have offered their sincere congratulations to His Highness the Emir on the occasion of his twelfth anniversary.

"The reign of His Highness the Emir has witnessed a great development in philanthropic and humanitarian work as a result of his belief in the nobility of the humanitarian message and its role in saving lives and his keenness to raise the poor out of the quagmire of ignorance, disease and destitution," said the Head of the charity and adviser in the Emiri Diwan, Abdullah Al-Maaouq in a press statement.

"His Highness's history is full of humanitarian efforts and initiatives," Maatouq continued, adding: "Kuwait is now furthering its record with its preparations to host the Kuwait International Conference for the Reconstruction of Iraq on February 14 under the patronage of HH the Emir."

"The Emir has made Kuwait a global humanitarian centre," said Maatouq, referring to the United Nations naming the Emir a "humanitarian leader" in recognition of significant the role of Kuwait.

Three international donor conferences have been held to support the humanitarian situation in Syria and a fourth conference was held in London in partnership with the United Kingdom, the Kingdom of Norway, Germany and the United Nations, in addition to parallel events of non-governmental voluntary organizations for the relief of the Syrian people.

Maatouq continued: "His Highness's helpful hands have reached across the world, helping poor people and alleviating the suffering of those affected by disasters and humanitarian crises."

The president recalled the Emir's directives to organize campaigns to help earthquake victims in Pakistan and Turkey, victims of famine and desertification in Somalia and the reconstruction and development of eastern Sudan.

The Chairman of the Board at IICO expressed his sincere congratulations to His Highness the Emir on the occasion of this anniversary, which he said is dear to the hearts of the Kuwaiti people.

"At the national level, since his assumption of power on January 19, 2006, His Highness the Emir has been working to make Kuwait a new and modern state, consolidating the equal rights and duties of the Kuwaiti people and the principles of democracy, freedom of opinion and expression, cooperation and brotherhood," the chairman said.

He expressed his pride and joy on this special day, saying that His Highness the Emir was able to see Kuwait through a critical period of its history thanks to God first and then thanks to his wisdom and love of The Almighty, making the State of Kuwait a model in the region.

The chairman added that HH the Emir had been easily able to deal with Kuwait's internal, political and economic issues, taking the necessary decisions that had led to the nation's prosperity and national pride.

"His Highness affirmed that national unity is the cornerstone of the cohesion of the Kuwaiti people. Valuing their culture and their heritage and cementing their belonging to a country that knows no distinction between it s people nor any classification that touches its social fabric, remaining a homeland for all, a mong whose sons there is purity of soul, good intentions and love of work," he added.

He said that the Emir's long experience in diplomatic work and his close ties with many leaders and officials of the GCC and Arab countries have contributed to the establishment of strong foundations in Kuwait's relations with these countries. Also referring to the pivotal role played by His Highness the Emir to promote the efforts of the Gulf reconciliation and to work towards healing the rift between the nations after the dispute broke out in Gulf House.

He asked God to protect His Highness the Emir and to sustain him in good health, security, freedom and stability, and to protect the country of Kuwait and its people from all evil.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
منحة الأمل
لكفالة طلاب
(بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه)
الصدقة الذكية
نبني بها إنسان اليوم
يكون قادراً على العطاء غداً
سهم الكفالة
20 د.ك
WWW.IICO.ORG للتبرع أون لاين
1808 300 الخط الساخن
khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
جسد واحد
لإدخال السرور والبهجة عليهم
معونة الشتاء
30 د.ك | طرد غذائي لمدة شهر
يكفي خمسة أفراد
2 د.ك | وجبة طعام ساخنة
15 د.ك | الكسوة
6 د.ك | بطانية مزوج
35 د.ك | مدفأة ومازوت
غرفنا دافئة | غرفهم باردة
مائدتنا عامرة | يوم يأكلون وعشرة يجوعون
ملابسنا جديدة | ملابسهم خروق
لاستقطاعاتكم حساب رقم (16 0000 2050 08) بنك الكويت الدولي
آيبان: KW70 KWIB 0000 0000 0008 2050 0000 16
نستقبل تبرعاتكم في المبنى الرئيس (جنوب السرة) وكافة فروعنا
WWW.IICO.ORG للتبرع أون لاين
الخط الساخن 1808 300
khayriyanet